



جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات



شعبة: علم المكتبات والمعلومات

مذكرة تخرج مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات

بعنوان:

تنمية وتطوير المجموعات الرقمية في المكتبات الجامعية

- دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون تيارت-

إشراف الأستاذة:

- د. روابحي خيرة.

إعداد الطالبة:

- دياب فاطيمة.

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
د. قشيدون حليلة	أستاذة محاضرة أ	رئيسا
د. روابحي خيرة	أستاذة محاضرة أ	مشرفا مقرر
أ. العياشي بدر الدين	أستاذ مساعد أ	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2024 - 2025م.

شكر وتقدير

الشكر لله عز وجل والصلاة والسلام على نبينا

محمد صلى الله عليه وسلم

وعلى آله وصحبه أجمعين

الشكر والتقدير إلى الأستاذة المشرفة "روابي خيرة"

كما لا ننسى لجنة المناقشة

الشكر والتقدير إلى جميع أساتذة قسم علم المكتبات والمعلومات

بجامعة ابن خلدون تيارت.

إهداء

إلى الوالدين يحفظهم الله

إلى الأقرب والأعز

إلى الإخوة، وعائلة دياب وعرايبي

إلى كل الأصدقاء

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	
	شكر وتقدير إهداء فهرس المحتويات قائمة الاختصارات قائمة الأشكال
الإطار المنهجي	
02	مقدمة
02	أهداف البحث
02	أهمية البحث
02	أسباب اختيار الموضوع
03	إشكالية البحث
03	تساؤلات البحث
03	فرضيات البحث
03	منهج البحث
04	مجتمع الدراسة
04	عينة الدراسة
04	أدوات البحث
04	حدود الدراسة
04	الدراسات السابقة
06	ضبط المصطلحات
الإطار النظري	
الفصل الأول: تنمية المجموعات الرقمية في المكتبات الجامعية	
09	تمهيد
10	المبحث الأول: مصادر المعلومات الرقمية
10	1- مفهوم مصادر المعلومات الرقمية
11	2- مراحل تطور مصادر المعلومات الرقمية
11	3- تقسيمات مصادر المعلومات الرقمية

13	4- أنواع مصادر المعلومات الرقمية
20	5- خصائص مصادر المعلومات الرقمية
21	6- مميزات مصادر المعلومات الرقمية
22	المبحث الثاني: بناء وتنمية المجموعات الرقمية في المكتبات الجامعية
22	1- المفاهيم الأساسية
23	2- نشأة الاقتناء الإلكتروني
23	3- إجراءات ومراحل الاقتناء الإلكتروني
24	4- عملية الاقتناء الإلكتروني
25	5- العمليات المرتبطة بالاقتناء الإلكتروني
26	6- تنمية المجموعات في البيئة الرقمية
26	7- عمليات تنمية المجموعات الرقمية
28	8- تحديد ميزانية المجموعات الرقمية
29	9- بناء وتطوير المجموعات الرقمية
30	10- خطوات تنمية المجموعات الرقمية
31	11- أدوات اختيار المصادر الرقمية
31	12- أسباب التحول إلى مصادر الرقمية
33	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: سياسة تنمية المجموعات الرقمية في المكتبات الجامعية	
35	تمهيد
36	المبحث الأول: عمليات وطرق تنمية المجموعات الرقمية في المكتبات الجامعية
36	1- تعريف المجموعات المكتبية
36	2- أنواع المجموعات المكتبية
37	3- تنمية المجموعات المكتبية
37	4- خطوات وضع سياسة تنمية المجموعات المكتبية
37	5- العوامل التي تحكم في بناء وتنمية المجموعات في المكتبات
37	6- التقنيات المستحدثة في تنمية المجموعات
38	7- بناء مجموعات المكتبة
38	8- عمليات تنمية المجموعات المكتبية
40	9- طرق وأساليب تنمية المجموعات المكتبية

43	المبحث الثاني: تقييم تنمية المجموعات الرقمية
43	1- تقييم المجموعات المكتبية
43	2- أهداف المجموعات المكتبية
43	3- طرق تقييم المجموعات المكتبية
44	4- تقييم مصادر المعلومات الالكترونية
44	5- اختيار وتقييم المصادر الالكترونية
45	6- معايير تقييم مواد المكتبة
46	7- معايير تقييم الوسائل السمعية والبصرية
47	8- معايير تقييم الدوريات
48	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت-	
50	تمهيد
51	المبحث الأول: التعريف بمكان الدراسة
51	1- التعريف بالمكتبة المركزية
52	2- مصالح المكتبة المركزية
53	3- خدمات المكتبة المركزية
54	4- الاقتناء والإجراءات الخاصة به
55	5- طرق الاقتناء
56	المبحث الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية
56	تحليل نتائج الدراسة
56	تحليل نتائج المحور الأول
59	استنتاج المحور الأول
60	تحليل نتائج المحور الثاني
64	استنتاج المحور الثاني
65	تحليل نتائج المحور الثالث
67	استنتاج المحور الثالث
68	الاستنتاج العام
69	نتائج الفرضيات
70	الاقتراحات

71	خلاصة الفصل
71	خاتمة
75	البيولوجرافيا
81	الملاحق
	ملخص

- قائمة المختصرات -

	الطبعة	ط
	صفحة	ص
Algérien scientific journal Platform	البوابة الجزائرية للمجلات العلمية	AJSP
Online public Access Catalogue	الفهرس الآلي متاحة على الخط	OPAC
Portail National de signalement des Thèses	البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات	PNST
Système National de Documentation en ligne	منظومة التوثيق عبر الخط	SNDL
The international Federation of Library Associations and Institutions	الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات	IFLA
Compact Disc- Read Only Memory	قرص مضغوط	CD-ROM

- قائمة الأشكال -

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
13	تقسيمات مصادر المعلومات الرقمية	01
20	أنواع مصادر المعلومات الرقمية	02
28	عمليات وتنمية المجموعات المكتبية	03

- قائمة الجداول -

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
60	عدد أطروحات الدكتوراه المعالجة على مستوى PNST	01
61	إحصائيات الخاصة برصيد الوثائقي المعالجة على مستوى DSPCE من سنة 2015 إلى 2024.	02

مقدمة

تعد المكتبات الجامعية مؤسسة علمية ثقافية تربوية فهي تعتبر العصب الرئيسي لمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، ومصدر من مصادر المعلومات للباحثين تهدف إلى جمع مصادر المعلومات وتنميتها وتنظيمها واستراتيجياتها بأقصر وقت ممكن، حيث تكمن أهميتها في جودة الخدمات التي تقدمها ودعم رصيدها المعلوماتي وتوافر مجموعات فورية ومتنوعة من أوعية المعلومات الرقمية بشكل عام وبشكل خاص، حيث لا تستطيع أي مكتبة أن تحقق أهداف بدون توافر مجموعات قوية ومتنوعة من أوعية المعلومات، بحيث تكون قادرة على تلبية كافة احتياجات المستخدمين منها، وتعتبر مصادر المعلومات هي المادة الأساسية للمكتبة لتحقيق أهدافها وتوفير البحث.

مع ظهور التقنيات الحديثة والتطور التكنولوجي أصبح أمراً لزاماً على المكتبات الجامعة استخدام مصادر المعلومات الرقمية. حيث مكنت المكتبة من تحسين خدماتها لذا يجب توفير مصادر المعلومات الرقمية لتنمية رصيدها وكذا مواكبة التطورات التكنولوجية ووفي وضع استراتيجيات وسياسة لاختيار المجموعات الرقمية وتقييمها، وجاء موضوع الدراسة تحت عنوان تنمية وتطوير المجموعات الرقمية في المكتبات الجامعية لدراسة ميدانية للمكتبة المركزية جامعة ابن خلدون تيارت.

- أهداف البحث:

تهدف الدراسة إلى التعرف على عمليات تنمية المجموعات الرقمية وطرق سياسة اقتناء مواد المكتبية الرقمية في المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون، والإجراءات المتبعة خلال تزويد الرصيد المعلوماتي الرقمي بالاقتناء الإلكتروني والاطلاع على التقنيات المستحدثة وما مدى فعالية سياسة تنمية المجموعات الرقمية.

- أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة في الوقوف على مواكبة المكتبات الجامعية للتطورات التكنولوجية من خلال إدخال التقنيات الحديثة وتقديمها للمستخدمين من أجل تسهيل الوصول إلى مصادر المعلومات الرقمية ومدى تطبيق الاقتناء الإلكتروني في تنمية مقتنياتها الرقمية.

- أسباب اختيار الموضوع:

موضوع تنمية وتطوير المجموعات الرقمية في المكتبة الجامعية ذات أهمية في نجاح المكتبات الجامعية حيث يعتبر من المواضيع الحديث.

سبب اختيار هذا الموضوع الاطلاع على واقع تنمية المجموعات الرقمية بالاستعانة واللجوء إلى الاقتناء الالكتروني وتزويد رصيد المكتبة ومعرفة مدى تؤثر التحول الرقمي.

- إشكالية البحث:

لتزويد الرصيد الرقمي للمكتبة لابد من اتباع سياسة لاختيار المواد المكتبية وتنمية المجموعات الرقمية، ومن خلالها تسعى المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون لمواكبة التطورات التكنولوجية، وجاءت هذه الدراسة لمعرفة واقع تنمية المجموعات الرقمية والأساليب الجديدة التي جاءت بها، ونطرح الإشكالية: ما مدى فعالية تنمية وتطوير المجموعات الرقمية في المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون؟

- تساؤلات البحث:

- فيما تتمثل مصادر المعلومات الرقمية؟
- ما هي دوافع وراء التوجه إلى الاقتناء الالكتروني؟
- ما هي العمليات المرتبطة بتنمية المجموعات الرقمية؟
- كيف تسعى المكتبة في تطوير آليات الاختيار؟
- ما هي الغايات المحققة في تنمية المواد المكتبة الرقمية؟
- كيف واكبة المكتبة المركزية لتطورات التكنولوجيا في تنمية مصادرها؟
- فيما تتمثل الأساليب المستحدثة في المكتبة لدعم الرصيد المعلوماتي الرقمي؟

- فرضيات:

- تعتمد المكتبة المركزية بجامعة ابن خلدون تيارات سياسة تنمية المجموعات المكتبية الرقمية.
- تواجه المكتبة المركزية بجامعة ابن خلدون تيارات تحديات تقنية في تنفيذ سياستها لتنمية المجموعات.
- يؤثر الرصيد المعلوماتي الرقمي للمكتبة المركزية بجامعة ابن خلدون تيارات على مستوى أداء خدماتها بشكل أفضل.

- منهج البحث:

اعتمد الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي الذي يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة والوصول إلى نتائج، كونه يعتمد على جميع البيانات وتحليلها بطريقة موضوعية وعملية.

- مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث في المهنيين المرتبطين بمصالح المكتبة، مقابلة مع رئيس مصلحة الاقتناء ومدير مكتبة جامعة ابن خلدون.

- عينة الدراسة:

اشتملت الدراسة على مبحثين مدير المكتبة للمكتبة ورئيس مصلحة الاقتناء.

- أدوات البحث:

يعتمد الباحث على أدوات عديدة أثناء إعداد دراسة وتم اختيار المقابلة لدراسة لموضوع تنمية المجموعات الرقمية فهي تدخل ضمن أدوات البحث العلمي، تتضمن ثلاثة محاور كل محور قسم إلى ستة أسئلة طرحت على المبحوث خلال المقابلة.

- حدود الدراسة:

- المجال المكاني: وهو الإطار المكاني الذي أجريت فيه الدراسة الميدانية والذي طبقت عليه أدوات البحث لموضوع بناء على هذا موضوع البحث فقد تمركز لمجال المكاني للدراسة بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون تيارت.

- المجال الزمني: وهو المدة التي أجريت فيه الدراسة الميدانية هي في شهر أفريل 2025.

- المجال البشري: تمثلت في إجراء مقابلة مع رئيس مصلحة الاقتناء ومدير المكتبة لجامعة ابن خلدون.

- الدراسات السابقة:

اعتمدنا على الدراسات السابقة المذكورة أدناه من أجل التعرف وفهم موضوعنا أكثر للوصول إلى نتائج الارتكاز عليها في دعم إثراء البحث من حيث تنوع المادة العلمية.

- الدراسة الأولى:

دراسة فارق لمورتييس، هجيرة بن بوزيد، بعنوان تنمية المجموعات المكتبية، مدخل مفاهيمي، تاريخ الإرسال: 2023/12/20 تاريخ القبول 2024/01/06 تاريخ النشر: 2024/01/31 مجلة بيبلوغرافيا لدراسات المكتبات والمعلومات المجلد 06 العدد 01، جانفي 2024.

تناولت هذه المقالة بتعريف تطور مفاهيم تنمية المجموعات وأهميتها والعوامل التي تحكم بناءها مع خطوات وسياسة تنمية المجموعات والجزء الثاني التطورات التقنية وتنمية المجموعات في البيئة الرقمية وخطوات تنمية المجموعات في المكتبة، تهدف هذه الدراسة بتعريف تنمية المجموعات المكتبية وسياسة تنمية المجموعات وإبراز التطورات التي تطرأ عليها في البيئة الرقمية.

وأهم ما توصلت إليه الدراسة أن تطور تنمية المجموعات المكتبية أصبح نجاح أي مؤسسة على ما تمتلكه من معلومات وأمام التطورات التكنولوجية أمراً لازماً على المكتبات ومراكز المعلومات مواجهتها وأن عملية توفير المقتنيات وتنميتها مستمر مادامت المكتبات ومراكز المعلومات مؤسسات متطورة حيث يجب عليها أن تقوم بتنمية مجموعاتها المكتبية مع مراعات مختلف التطورات الحاصلة خاصة التطورات الرقمية.

- الدراسة الثانية:

بشير فاطمة، شقران كريمة، بعنوان سياسة تنمية المجموعات الرقمية في المكتبات الجامعية دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية جامعة ابن خلدون- تيارت- السنة 2018-2019 مذكرة لنيل شهادة ماستر.

تحدثت هذه الدراسة عن ماهية مصادر المعلومات الالكترونية وذكر بناء المجموعات الرقمية بالمكتبات الجامعية وذكر الاقتناء والتزويد الالكتروني والعمليات المرتبطة بالتزويد والاقتناء، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طرق تنمية المجموعات الرقمية في المكتبات الجامعية والوسائل المستخدمة في عملية الاقتناء والتزويد لمصادر المعلومات الالكترونية.

النتائج المتوصل إليها أن مع تقدم التطورات التكنولوجية الحديثة أصبحت المكتبات تواجه الكثير من الصعوبات لتمكين الباحثين في الوصول إلى المعلومات الرقمية وتبين هذه الدراسة أهم المتطلبات للتوجه لسياسة الاقتناء والتزويد الالكتروني للتمكن من تجسيد هذا الاتجاه الجديد باستخدام التقنيات الحديثة.

- الدراسة الثالثة:

سلطاني فيروز، براهيمى وائل، بعنوان سياسة تنمية المجموعات الرقمية في المكتبات الجامعة، دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة العربي التبسي - تبسة-، السنة 2018-2019، مذكرة لنيل شهادة ماستر .

تحدث هذه الدراسة عن المجموعات المكتبية وسياسة تنمية المجموعات الرقمية بذكر طرق وأساليب تنمية المجموعات المكتبية وعمليات تنمية المجموعات الرقمية تهدف الدراسة إلى التعرف على سياسة المتبعة لتنمية المجموعات الرقمية.

النتائج المتوصل إليها أن سياسة تنمية المجموعات الرقمية لها دور في تطوير المكتبات الجامعة على أي مكتبة اتباع سياسة فعالة لاستمرار عملها وتطوير من خدماتها.

- ضبط المصطلحات:

- **المجموعات المكتبية:** هي كل ما تقتنيه وتجمعه المكتبات من مواد مكتبية سواء كانت مطبوعة كالكتب والدوريات والرسائل الجامعية أو غير المطبوعة كالموارد السمعية والبصرية والمقررات التعليمية.(1)

- **تنمية مجموعات المكتبية:** هي مجموعات العمليات والإجراءات التي تتبع في اختيار المجموعات المكتبية والتزويد والشراء.

المجموعات تعرف على أنها اهتمام المهنة الأساليب والإدارة الفعالة لها ويعني مصطلح المجموعات تجمع الكتب وغيرها من المواد المعلوماتية في مجال موضوعي معين أو عدة موضوعات فالمجموعات هي المواد التي يتم تجميعها بواسطة المكتبات الجامعية وذكر الاقتناء والتزويد الإلكتروني والعمليات المرتبطة بالتزويد والاقتناء.(2)

- **سياسة تنمية المجموعات:** بيان رسمي معتمد ومكتوب يتضمن المبادئ التي تحكم عمليات وخطوط تنمية المجموعات.(3)

¹ - جودت علي محمد إسماعيل. الانتاج الفكري للمكتبات كمصادر للمعلومات. مؤسسة شباب الجامعة شارع الدكتور مصطفى. الاسكندرية. 2019. ص: 26.

² - غالب عوض التوايسية. تنمية المجموعات في المكتبات ومراكز المعلومات. دار الطباعة والنشر والتوزيع، 1432هـ - 2020م. ط. 2. ص: 117.

³ - ياسر يوسف عبد المعطي. موسوعة علم المكتبات والمعلومات، دار الكتاب الحديث. 1443هـ - 2023م، ص: 90.

- المجموعات الرقمية: مجموعة المصادر الالكترونية التي توفرها المكتبة لمستخدميها على اختلاف أنواعها من كتب ودورها وقواعد بيانات وغيرها. (1)

¹- ياسر يوسف عبد المعطي. موسوعة علم المكتبات والمعلومات. ص: 126.

الفصل الأول:

تنمية المجموعات الرقمية في المكتبات

الجامعية

ظهر التطور التكنولوجي في المكتبات الجامعية في مجال تقنيات المعلومات، وجاءت مصادر المعلومات الرقمية التي فرضت بقوة وساعدت في أداء خدمات المكتبة. حيث تسعى المكتبة الجامعية إلى تحقيق التحول الرقمي في قسم الاقتناء والتوجه إلى عصرنة إجراءات الاقتناء واتباع سياسة في تنمية المجموعات الرقمية من خلال اختيار وتقييم مقتنيات الموارد المكتبية.

المبحث الأول: مصادر المعلومات الرقمية

1- مفهوم مصادر المعلومات الرقمية:

تعد المصادر الالكترونية من أبرز التطورات الحديثة التي شهدتها المكتبات ومراكز المعلومات، لذا أصبح مصطلح المصادر الالكترونية مستقرا وواضح، ويمكننا تعريف المصادر الالكترونية بأنها جميع الوثائق التي لها شكل الكتروني يتم الوصول إليها عن طريق الحاسوب، فمصادر المعلومات الالكترونية تعتبر من أبرز التطورات الحديثة التي شهدت المكتبات ومراكز المعلومات في القرن العشرين. (1)

الاستخدامات الواسعة لتكنولوجيا المعلومات وخاصة الحواسيب مقرونا بتطور وسائل الاتصال السلكية ولاسلكية إلى ظهور النشر الالكتروني حيث بدأت مصادر المعلومات التقليدية المطبوعة بشكل الكتروني (2) لتوفير المعلومات وهناك مصادر المعلومات الالكترونية أخرى مثل: مصادر المعلومات الالكترونية البيبليوغرافية ومصادر المعلومات الالكترونية غير البيبليوغرافية. (3)

وفي تعريف شامل آخر لمصادر المعلومات الالكترونية بأنها تلك الأعمال التي يتم تسجيلها وتنظيمها وتخزينها واسترجاعها بشكل رقمي باستخدام الحاسوب وملحقاته. (4)

نستنتج مصادر المعلومات الرقمية هي قواعد البيانات وأوعية المعلومات يتم تخزينها وتنظيمها واسترجاعها إما أن تكون مصادر تقليدية ورقية متاحة الكترونيا وقد تكون متاحة إلكترونيا.

¹ - محمد عوض الترتوري. إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات. ط 2. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. 1429هـ - 2009م. ص: 184.

² - عمر أحمد همشري. المكتبة ومهارات استخدامها. ط 1. دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان. 1430هـ - 2009م. ص: 149 - 150.

³ - خالد عوض النوايسية. تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات. ط 2. دار الطباعة والنشر والتوزيع. ص: 33.

⁴ - ربحي مصطفى عليان. المكتبات الالكترونية والمكتبات الرقمية. ط 2. دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان. 1436هـ - 2015م. ص: 80.

2- مراحل تطور مصادر المعلومات الرقمية:

مع مطلع عقد التسعينيات استمرت تكنولوجيا المعلومات في التطور بشكل سريع لدرجة صعبت مجاراتها من جانب مختصي المعلومات في المكتبات، مع ظهور قدرات الحاسبات الآلية وكذلك ظهرت نظم استرجاع النص الكامل على الخط المباشر، ويشير الدكتور "محمد عبد الهادي" إلى أن بداية ظهور ونشأة مصادر المعلومات الإلكترونية كانت بهدف استرجاع المعلومات الواردة في أوعية المعلومات المطبوعة، لكن بعد ذلك أصبح إنتاج المعلومات يعتمد على الشكل الإلكتروني مباشرة، وليس الشكل المطبوع، لا يمكن تناول تطور مصادر المعلومات الإلكترونية دون الإشارة إلى تكنولوجيا على درجة كبيرة من الأهمية وذات اتصال وثيق بها، كما تعرف بأنها تجهيز المعلومات أو الممثلة في عدة وسائط مختلفة على الرغم من ظهور النص الفائق قبل الوسائط المتعددة، إلا أنه يمكن اعتبارها أحد مكونات الوسائط المتعددة، فتعد المصادر المعلومات الإلكترونية من أحد التقنيات المتطورة.⁽¹⁾

مرت مصادر المعلومات الرقمية بعدة مراحل، وتتأثر بظهور الحاسب الآلي والانترنت، ومن أهدافها استرجاع المعلومات الواردة في أوعية المعلومات الرقمية، وإنتاج المعلومات بشكل رقمي، ومع ظهور التطورات التكنولوجية تم استخدام الوسائط التكنولوجية والدوريات والكتب الإلكترونية كتقنيات لتطوير المكتبات الجامعية.

3- تقسيمات مصادر المعلومات الرقمية الإلكترونية:

أ- مصادر المعلومات الإلكترونية حسب الوسط المستخدم مثل:

- الأقراص الصلبة: وهي عبارة عن أقراص، أو قرص يحتوي على أسطوانة أو أكثر، مغطاة بمادة يمكن تسجيل البيانات عليها مغناطيسياً، ومعها رؤوس للقراءة والكتابة.

- الأقراص المرنة: وهو عبارة عن قرص رقيق ومرن، يُستخدم لاختزان المعلومات في الكمبيوتر وأجهزة تنسيق الكلمات.

- الأقراص والأشرطة والوسائط الممغنطة الأخرى: والقرص الممغنط هو قرص مستدير، مطلي بمادة يمكن تسجيل البيانات عليها، وقراءتها بواسطة محرك الأقراص، أما

¹ ماجد محمد ياسين الرماح. النفاذ الحر للمعلومات بالمكتبات والتغلب على معوقاته. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع. ص: 21-22.

تخزن عليه البيانات الممغنطة أجزاء معينة من السطح، وأشرطة القيد والأشرطة التي تُسجل عليها البيانات بالكمبيوتر. (1)

ب- مصادر المعلومات الإلكترونية حسب الإتاحة وأسلوب توفير المعلومات:

- مصادر المعلومات الإلكترونية الاتصال المباشر (online): وهي قواعد البيانات المحلية والإقليمية والعالمية المتوفرة والمنتشرة في العالم التي تتيح للمكتبات ومراكز المعلومات والجهات الثقافية والتجارية والإعلامية فرصة الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية عن طريق شبكات الاتصال عن بعد المرتبطة بالحاسبات المتوفرة لديها.

- مصادر المعلومات الإلكترونية على الأقراص المكنزة: ويمكن اعتبارها مرحلة متطورة لنوع المعلومات أو جاءت لسد بعض الثغرات النوع الأول واتجهت العديد من الجهات نحو استخدام هذه القواعد كبديل عن خدمة الآلية المباشرة أو الاتصال المباشر بعد ان توفرت أغلب مصادر المعلومات على هذه الأقراص.

- مصادر المعلومات الإلكترونية على الأشرطة الممغنطة: وهذه تعتبر من أقدم مصادر المعلومات الإلكترونية وارتبط استخدامها مع انتشار الحاسبات الإلكترونية في المكتبات وكانت مكتبة الكونغرس الرائدة في هذه المجال عندما بدأت في منتصف الستينات. (2)

ج- مصادر المعلومات الإلكترونية حسب نوع المعلومات:

- مصادر المعلومات الإلكترونية البيبليوغرافية: أو ما يسمى بقواعد البيانات البيبليوغرافية إذ تقسم البيانات البيبليوغرافية الوصفية أو الموضوعية لمقالات الدوريات والبحوث ومستخلصاتها إلى نصوصها الكاملة. (3)

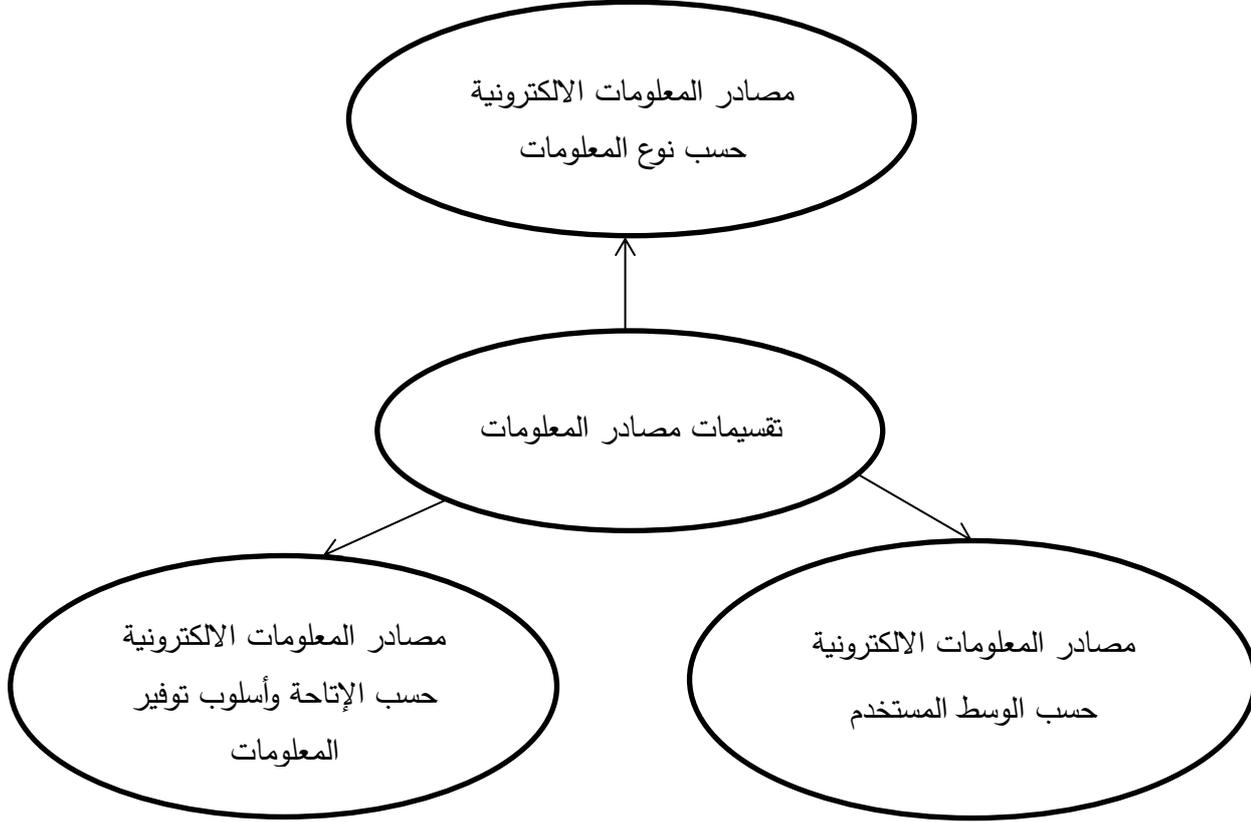
¹ - ماجد محمد ياسين الرماح. النفاذ الحر للمعلومات بالمكتبات والتغلب على معوقاته. مرجع سابق. ص: 23-22.

² - بلخير نصيرة. مصادر المعلومات الإلكترونية وتأثيرها على المكتبات الجامعية. دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة ابن خلدون تيارت- أنموذجا- مذكرة لنيل شهادة الماستر. تخصص: هندسة وتكنولوجيا المعلومات. 2020- 2021. ص: 61.

³ - فاطيمة زهراء. مخطارية. دور مصادر المعلومات الإلكترونية في دعم العملية التعليمية بالمكتبات الجامعية. دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية. جامعة ابن خلدون- تيارت-. مذكرة لنيل شهادة الماستر. تخصص: هندسة وتكنولوجيا المعلومات. 2020- 2021. ص: 63.

تقسيمات مصادر المعلومات الرقمية من أهم الأوعية والوسائط التي ظهرت في المكتبات. وهي تسهل لأخصائي المعلومات عملية إيصال المعلومة للمستخدمين وتساعد في أداء خدماته.

الشكل 01: تقسيمات مصادر المعلومات الإلكترونية



المصدر: من إعداد الطالبة

4- أنواع مصادر المعلومات الرقمية:

من أنواع مصادر المعلومات الرقمية:

- **الكتاب الإلكتروني:** الكتاب الإلكتروني هو الكتاب الذي يمكن التعامل معه بأي وسيلة من الوسائط الإلكترونية. كالأسطوانات المغنطة أو الأقراص الليزرية المدمجة، سواء كان ذلك عن طريق نظم مستقلة أو قائمة بذاتها كالحاسبات الشخصية أو عن التحويل من المطبوع إلى الإلكتروني. (1)

¹ - نبيل بن عبد الرحمن المعثم. المكتبات الرقمية في المملكة العربية السعودية. الرياض. 1431/2010م. ص: 29.

ومنه الكتاب الإلكتروني عبارة عن كتاب تم تحريره رقمياً وله نسخة مطبوعة يمكن تخزينه واسترجاعه عبر الوسائط المتعددة.

- خصائص الكتاب الإلكتروني:

- إمكانية نقله بسهولة وتحميله على أجهزة متنوعة.
- سهولة الوصول إلى محتوياته.
- يحتوي على وسائل متعددة.
- سهولة فهرسة المكتبات.
- ربطه بالمراجع العلمية التي تؤخذ من الاقتباسات حيث يمكن فتح المرجع الأصلي ومشاهدة الاقتباس كما كتبه المؤلف بكتابه. (1)

- **الدوريات الإلكترونية:** هي تلك المطبوعة الإلكترونية الصادرة بشكل دوري ولا تختلف عن المطبوعة التقليدية إلا في شكل الإصدار الذي هو الشكل الإلكتروني أي الدورية الإلكترونية ما هي إلا شكل من الأشكال المادية المتاحة للدورية⁽²⁾، كما أنها تعد الدوريات الإلكترونية مصادر مهما من مصادر المعلومات الرقمية. (3)

الدوريات الإلكترونية تعد مصدر من مصادر المعلومات الرقمية التي تصدر دورياً وبشكل إلكتروني.

- **الانترنت:** هي مجموعة ضخمة من شبكات الاتصال المرتبطة ببعضها البعض وتعرف بأنها مجموعة من شبكات الحواسيب على اختلاف أنواعها وأحجامها وشبكات الاتصالات ترتبط فيما بينها لتقدم العديد من الخدمات المعلومات⁽⁴⁾، كما ليستطيع الطلبة المسجلون والباحثون النفاذ إلى الانترنت عبر الحواسيب بشبكة المكتبة بتسجيل اسم

¹ - محمد مجاهد نصر الدين. التفاعل بين نمط تصميم الكتاب الإلكتروني والتخصص العلمي في تنمية مهارات تصميمه وإنتاجه لدى المعيدين والمحاضرين بالجامعات السعودية. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. العدد: 73. 2017. ص: 446 - 447.

² - منصور عيدان. عكرب الخالدي. الدوريات كمصدر من مصادر المعلومات للمستفيدين في المكتبة المركزية بجامعة القادسية. الكلية الآداب. مجلة الأستاذ العدد 22. المجلد الأول. 1438هـ. ص: 23.

³ - أسامة محمد عطية خميس. الكيانات الرقمية. الشركة العربية المتحدة للتسويق والتويدات. 1434هـ - 2022م. ص: 68.

⁴ - عبد المالك بن السبتي. مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية. ص: 90.

المستخدم وكلمة السر وفقا لموضوع البحث يمكن الطالب ان يعثر عبر الانترنت على مصادر قيمة رقمية. (1)

الانترنت هو نظام اتصال عالمي لنقل البيانات عبر أنواع مختلفة من الوسائط وتعد شبكة عالمية لتقديم المعلومات.

- **الأوعية السمعية أو البصرية:** على حاسة السمع أو البصر وقد امتازت بأنها تجذب انتباه الفرد وتركيزه وتساعد على إبقاء المعلومات أكثر ثباتا في ذهن الفرد.

- **المواد البصرية:** وهي المواد التي تعتمد في حاسة البصر وحدها، ويخدم هذا النوع مجموعة كبيرة ومتنوعة من المواد، كالنماذج والشرائح والرسوم والخرائط. (2)

- **المواد السمعية⁽³⁾:** وهي التي تعتمد على حاسة السمع وحده ومن أمثلتها:

- التسجيلات الصوتية.

- الأشرطة الصوتية.

- البرامج الإذاعية.

- الأسطوانات.

- **أنواع المواد السمعية:** هناك عدة أنواع سمعية نذكر منها:

- **الأقراص (الأسطوانات):** الأقراص أو الأسطوانات الصوتية عبارة عن أقراص

مستديرة بلاستيك ضغطت عليها المادة موسيقية أو معلومات المسموعة. (4)

- **الأشرطة الصوتية:** من النوع الثاني من مصادر المعلومات الصوتية، وتعد اهم

من الأسطوانات، كونها تحمل معلومات معينة وثائقية أساسية. (5)

¹ - عبد المقصود أحمد النجار . المكتبات الرقمية الحديثة. العلم والإحياء للنشر والتوزيع. ص: 21.

² - نجلاء عبد الفتاح. المكتبات الالكترونية والرقمية وأثرها الثقافي في المجتمع. ط 1. دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر. 2014. ص: 26.

³ - السعيد مبروك إبراهيم. المعلومات ودورها في دعم واتخاذ القرار الاستراتيجي. Books.google-dz، ص: 125.

⁴ - محمد فتحي عبد الهادي. المواد غير المطبوعة في المكتبات الشاملة. Rachive.org. ص: 25.

⁵ - عصام توفيق أحمد ملحم. المصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية. ط 1. 1432هـ.

الرياض. ص: 196. Books.google-dz

- الأقرص المدمجة: هي عبارة عن وسائط تستخدم أشعة الليزر لقراءة أو تسجيله البيانات وهي تظهر في أحجام مختلفة. (1)
- البريد الإلكتروني: وفيها يقوم المستفيد بطلب الاستفسار أو السؤال وإرساله عبر البريد الإلكتروني الخاص بالمكتبة أو أخصائي المراجع. (2)
- وعرفه المعجم الموسوعي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والانترنت أنه عبارة عن خدمات وتطبيقات البريد الإلكتروني من أهم وأوسع انتشار عبر الشبكة العالمية. (3)
- قاعدة البيانات: هي عبارة عن مجموعة من البيانات أو المعلومات متصلة ومخزنة وذات علاقة متبادلة فيما بينها بطريقة نموذجية وهي عبارة عن مجموعة من الملفات. (4)
- ومنه قاعدة البيانات عبارة عن كمية كبيرة من البيانات والمعلومات تقوم بتخزين المعلومات وتنظيمها واسترجاعها.
- المصغرات الفيلمية: تعني الأشكال المصغرة ويطلق المصطلح على كل أشكال التسجيل أو النسخ المصغرة وهي مساحة فيلمية ذات خصائص تسجل عليها الوثائق بنسب تصغير تستخدم أجهزة خاصة في قراءتها. (5)
- الميكروفيش: وهي عبارة عن بطاقة فيلمية مستطيلة الشكل على شكل بطاقة فيلمية مسطحة تحوي حفوفا من الصور المصغرة الموجهة عموديا أو أفقيا. (6)

¹- محمد فتحي عبد الهادي. المواد غير المطبوعة في المكتبات الشاملة. ص: 06.

²- أمجد الجوهري. خدمات المعلومات في البيئة الرقمية. دار الجوهرة للنشر والتوزيع. ص: 15.

³- حلم إبراهيم قنديلجي. المعجم الموسوعي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والانترنت. ط2/1. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. 2016. ص: 296.

⁴- غالب عوض النوايسية. الدوريات التقليدية والالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات. 1436هـ- 2015م، ص: 25. Rarchive.ong

⁵- سعيد سميرة. محاضرات في مقياس تكنولوجيا المعلومات والتوثيق السداسي الثالث. السنة الثانية ليسانس. جامعة الجليلي بونعامه خميس مليانة. كلية العلوم الاجتماعية، السنة الجامعية: 2020-2021. ص: 07.

⁶- عصام توفيق أحمد ملحم. المصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية. ص: 191.

فموسوعة علوم المكتبات والمعلومات شرائح فيلمية 262 بطاقة الشكل، كل منها تقاس 5×3 أو 6×4، تستخدم في اختزان الوثائق والبيان بصورة مصغرة، حيث تمزت على كل منها محتويات هيئات المصغرات المطبوعة.⁽¹⁾

- الميكروفيلم: يعني التسجيل المصغر للوثائق والمعلومات على وسط حساس للضوء يعرف بالفيلم وعملية التسجيل الميكروقياس أو التصوير الميكروفلمي عملية دقيقة تتعلق فيها كافة التفاصيل البيانات الوثيقة إلى مساحة فيلمية محددة.⁽²⁾

- البوابة الجزائرية للمجلات الالكترونية: تعد أهم المشاريع الاستراتيجية الكبرى التي تبنتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ASJP يعتبر مشروع البوابة العلمي في الجزائر أطلق المشروع سنة 2016 وهو يندرج في إطار إنشاء نظام وطني للمعلومات العلمية.

- أهداف البوابة الجزائرية للأبحاث العلمية ASJP:

- الاتاحة المباشرة والدائمة والمتجددة للوصول للمجلة العلمية.
- السرعة في عملية النشر وإمكانية نشر مقالات مفردة دون انتظار استكمال جمع المقالات في المجلات التقليدية.

- البحث عن المعلومات من الخدمات التي توفرها البوابة.

- المجلات العلمية الجامعية وصعوبات الوصول إليها.⁽³⁾

ومنه فالمنصة الكترونية للمجلات العلمية الجزائرية تندرج في إطار وطني للمعلومات العلمية والتقنية من أهم أهدافها الإتاحة المباشرة والبحث عن المعلومات وحداثة المعلومات ونشر المقالات المتنوعة.

¹- ياسر يوسف عبد المعطي. موسوعة علم المكتبات والمعلومات. دار الكتاب الحديث. 1444هـ-2023. ص: 262.

²- سيدى بلعباس. دور المواد السمعية والبصرية في حفظ التراث الوثائق المخطوط. مجلة آفاق سينمائية. المجلد 07. العدد 05. 2020. ص: 409.

³- مويصة سمية. دراسة لدى طلبة الدكتوراه لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة تيارت. مذكرة ماستر مقدمة لنيل شهادة ماستر. تخصص: تكنولوجيا وهندسة المعلومات. 2021-2022. ص: 31-32.

- المنصات الرقمية: أرضيات عن بعد قائمة على تكنولوجيات الويب، وهي عبارة عن برامج تستخدم تطبيق أو خدمة ما تعمل وفق نظام التسجيل.
- خصائص المنصات الرقمية:
 - تعتبر المنصات الرقمية واحدة من أبرز تجليات تكنولوجيا الإعلام الرقمي.
 - سهولة الاستخدام وقلة التكلفة.
 - تبقى المعلومات والأخبار محفوظة ومتاحة ويمكن الرجوع إليها.
 - لديها قدرة التوسع على نطاق عالي.
 - متاحة لجميع مستخدميها في كل مكان.
- أهمية المنصات الرقمية:
 - توفر فضاء لتنظيم المؤتمرات عن بعد واتاحة فرص للمناقشة.
 - تعتبر مصادر مفتوحة لنشر المعرفة من خلال انتهاج أساليب البيانات المفتوحة والمتاحة لجميع سواء فنية أو معرفية.
 - سهولة الوصول إلى المحتويات الرقمية.
 - زيادة الوصول إلى المعلومات.⁽¹⁾
- المستودعات الرقمية:

هي قواعد بيانات على شبكة الانترنت تتيح الوصول الحر لمقالات الدوريات وأوراق البحوث العلمية ومختلف أنواع مصادر المعلومات الأخرى، وكذلك هي أنظمة لتخزين المحتويات والأصول المعرفية الرقمية وحفظها بهدف الإتاحة والاسترجاع فيما بعد.⁽²⁾

ومنه فالمستودعات الرقمية هي وسيلة لإدارة وتخزين وهي من أهم مصادر المعلومات الرقمية والتي تهدف لإتاحة الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس والباحثين في شكل رقمي وتسهيل الوصول إلى الموارد.

¹ - بن ربيي تريكي. دور المنصات الرقمية في المكتبات الرقمية للمطالعة العمومية. دراسة تقييمية لمنصة "School lanvox intenational" بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية. مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات شهادة الماستر. تخصص: تكنولوجيا وهندسة المعلومات. 2022-2023، ص: 42.

² - حليلة التراجي. دور المستودعات في دعم البحث العلمي بالجامعة الجزائرية. مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الإنسانية والاجتماعية. 2022، ص: 82.

- أهداف المستودعات الرقمية:

- خلق مكانة للمؤسسة بين المؤسسات ومراكز الأبحاث العلمية. (1)
- جمع المحتوى العلمي في مكان واحد حتى يسهل الوصول إليه.
- توفير وصول إلى الناتج العلمي.
- التخزين والحفظ على مدى البعيد لأصول الرقمنة للمؤسسة.
- تقييم البحوث وإدارة مجموعات البحوث العلمية. (2)

- الرسائل الجامعية (العلمية) أو الأطروحات:

الرسالة الجامعية هي عمل علمي يتقدم به باحث للحصول على درجة علمية معينة وتضيف هذه الرسالة جديداً إلى العلم الذي تناولته، وتتم عادة تحت إشراف أساتذة في تخصص وتناقش هذه الرسالة عند الانتهاء منها من قبل لجنة لتقويمها وتتحقق من سلامة المنهج.

- تقارير البحوث العلمية:

وهي التقارير التي تكتب عن البحوث العلمية بعد الانتهاء منها لتدوين الدوافع والأهداف منها والخطوات والأساليب وتحليل البيانات والنتائج التي تم التوصل إليها ثم النتائج النهائية.

وتوفر هذه التقارير المعلومات العلمية عن البحوث بسرعة مع تفاصيل كافية عن تلك البحوث ويوزع منها عدد محدود من النسخ.

- أعمال المؤتمرات:

هذه الفئة من أنواع مصادر المعلومات تضم جميع ما تم تناوله من أنواع ومستويات اللقاءات العلمية والاجتماعية والندوات والحلقات البحثية وغيرها. وأحياناً ما تقدم وثائق المؤتمرات إلى الأقسام التالية:

- وثائق ما قبل انعقاد المؤتمر وتشمل الوثائق الولية والاعلانات عن المؤتمر.

¹ سهيلة مهري. جاهزية جامعة 20 اوت 1955. سكيكدة، بناء مستودع رقمي أكاديمي، 2022. ص: 879.

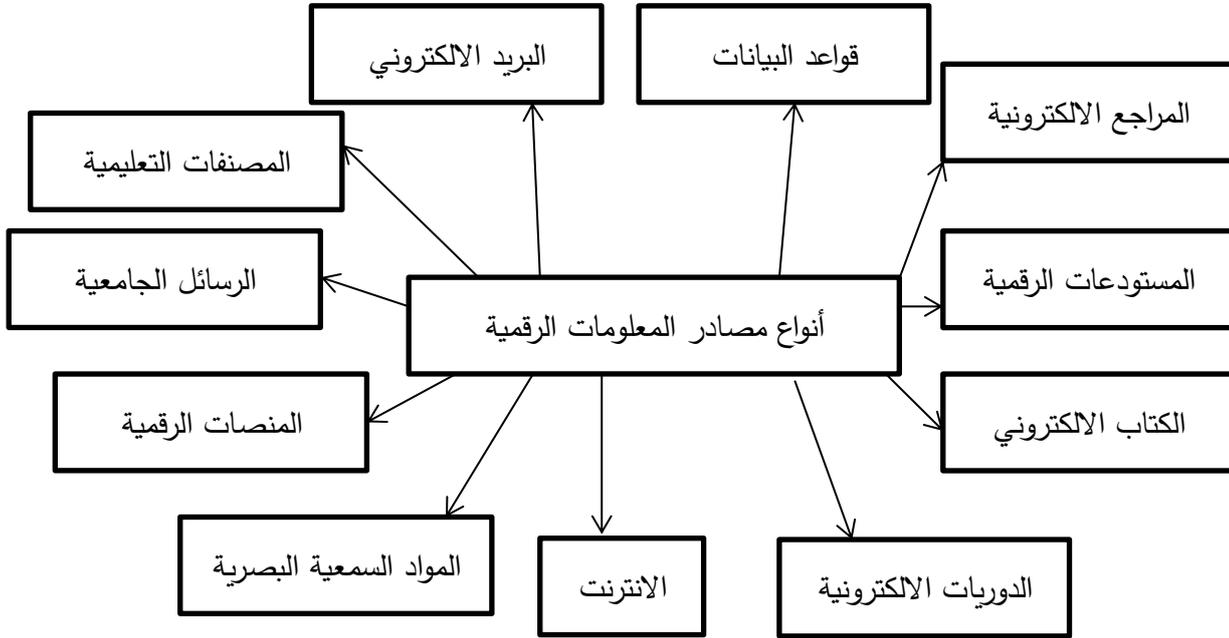
² جرو. إلياس. طرق البحث في المستودعات الرقمية المؤسساتية الجامعية المستودع الرقمي بالجامعة. الجلفة أنموذجاً. بدر الدين العياش. 2022-2023. ص: 28.

- وثائق توزع أثناء المؤتمر وأهم ما تتضمنه الكلمات التي يلقبها من يشارك بالمؤتمر .
- وثائق ما بعد المؤتمر وتضم نصوص الوثائق المتعلقة بالمؤتمر مع ما أدخل عليها من مراجعات وتوصيات. (1)

- المراجع الالكترونية:

مصادر المعلومات ذات الصيغة المرجعية التي يلجأ إليها أو ينشرها الباحثون في الحصول على إجابيات او معلومات سريعة متوفرة بشكل الكتروني، سواء كان ذلك على شبكة الانترنت أو بشكل أقراص صوتية مكنزة (CD- ROM). (2)

الشكل 02: أنواع مصادر المعلومات الرقمية



المصدر: من إعداد الطالبة

5- خصائص مصادر المعلومات الرقمية الالكترونية:

يجب أن تتوفر مجموعة من الخصائص:

- أ- التوقيت: التوقيت المناسب أن تتوفر المعلومات وتصل إلى الجهة المطلوبة في التوقيت المناسب بمعنى أن تكون المعلومات مناسبة زمنياً حتى يكون إصدار القرارات سليمة وناجحة.

¹- يوسف عبد المعطي. تنمية المجموعات في المكتبات ومراكز المعلومات. مركز الاسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات. 1998. ص: 24.

²- إبراهيم قنديلجي. المعجم الموسوعي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والانت. مرجع سابق. ص: 30.

- ب- الدقة: وتعني أن تكون المعلومات في صورة صحيحة خالية من الأخطاء.
- ج- المرنة: المرنة هي قابلية المعلومات وتسهيلها على تلبية احتياجات المختلفة.
- د- إمكانية الوصول: سهولة وسرعة الحصول على المعلومات.
- هـ- قابلية القياس: إمكانية القياس الكمي للمعلومات الرسمية الناتجة عن نظام المعلومات الرسمي وتستعيد من هذه الخاصية الغير رسمية.
- و- الشمول: تغطي المعلومات جميع جوانب الموضوع الذي خصت له وجمعت المعلومات بحيث تكون بصورة كاملة دون تفضيل زائد ودون إيجاز ويتحول ان المعلومات الكاملة أكثر قيمة وفائدة من المعلومات غير كاملة.⁽¹⁾
- 6- مميزات مصادر المعلومات الرقمية: من أهمها ما يلي:
- تعد وسيلة فتاحة المعلومات بشكل ذو فاعلية بالغة يوفر للشركات فرصة التركيز بشكل كبير على التكنولوجيا المعلومات وهو ما يرجع الهدف به إلى زيادة التنافس فيما بين المكتبات ومراكز المعلومات.
- تساعد في تنفيذ نظم المعلومات وتبادل المعلومات بمنتهى السهولة.
- قدرتها على ضم التعلم والمعرفة بين دقيقتها.⁽²⁾

¹- عبد المجيد محمد الحويج. المعلومات مفهومها وخصائصها وأهميتها في اتخاذ القرار. جامعة الزاوية. كلية الآداب مجلة كلية الآداب. ع 33. 2025. ص: 182-183.

²- بلخير نصيرة. بالعربي زهرة. مصادر المعلومات الالكترونية وتأثيرها على المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة ابن خلدون -تيارت- أنموذجاً- مرجع سابق. ص: 48.

المبحث الثاني: بناء وتنمية المجموعات الرقمية في المكتبات الجامعية

1- المفاهيم الأساسية:

أ- **الاقتناء**: هو عملية توفير المواد المكتبية المختلفة والمناسبة للمكتبة من خلال عدة طرق تتمثل في الشراء، إهداء، التبادل الاشتراكات، ونقصد به توفير المقتنيات بالطرق المذكورة، وبالإضافة إلى ذلك طريقة إيداع الرسائل الجامعية وذلك انطلاقاً من السياسة التي تتبناها المكتبة وتعرف بسياسة الاقتناء.⁽¹⁾

ومنه الاقتناء هو عملية توفير مصادر المعلومات المختلفة للمكتبة عن طريق طرق وأساليب كالشراء.

ب- **الاقتناء الإلكتروني**: هو عملية بناء المجموعات والمقتنيات بأشكالها المختلفة وباستخدام الطرق الإلكترونية عبر شبكة الانترنت.⁽²⁾

ومنه فالأقتناء الإلكتروني هو توفير المجموعات المكتبية باستخدام الطرق الرقمية.

ج- **تنمية المجموعات المكتبية**: هي مجموعة من العمليات والإجراءات التي تتبع في اختيار المجموعات المكتبية وتزويد الشراء، أي كل ما يتعلق بتنمية رصيد المكتبة في المواد المكتبية وإبقائها في حالة جيدة وصالحة لمقابلة احتياجات المستخدمين.⁽³⁾

ومن تنمية المجموعات المكتبية هي مجموعة من العمليات المختلفة في التزويد والشراء أو هي كل ما يتعلق بتنمية رصيد المكتبة.

د- **سياسة تنمية المجموعات**: هي بيان رسمي ومكتوب يتضمن المبادئ التي تحكم عمليات وخطوات تنمية المجموعات المكتبية كاختيار مصادر المعلومات، وسياستها بالنسبة للتزويد لمختلف المصادر والهدايا والجرد، وغيرها من العمليات والإجراءات.⁽⁴⁾

¹ - الصرايرة خالد عبده. الكافي في مفاهيم علم المكتبات والمعلومات. عربي-انجليزي. عمان. كنوز المعرفة. 2010. ص: 62.

² - إسماعيل نهال فؤاد. إدارة بناء وتنمية مقتنيات المكتبات في عصر المعرفة الرقمية. كلية الآداب. جامعة الاسكندرية. 2012. ص: 14.

³ - النوايسية غالب عوض. تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات. دار الفكر. جامعة البلقاء. كلية الكرك الجامعية. 2010-1430. ص: 112.

⁴ - عبد المعطي. ياسر يونس. القاموس الشارح في علوم المكتبات والمعلومات. القاهرة. دار الكتاب الحديث. 2008. ص: 90.

ومنه سياسة تنمية المجموعات هو بيان رسمي ومكتوب يتضمن المبادئ التي تحكم عمليات وخطوات تنمية.

هـ- المجموعات الرقمية: هي مجموعة المصادر الالكترونية التي توفرها المكتبة لمستخدميها على اختلاف أنواعها من كتب ودوريات وقواعد بيانات وغيرها. (1)

ومن المجموعات الرقمية هي مصادر الرقمية على اختلاف أنواعها.

و- الكيانات الرقمية: هي المواد الرقمية التي تتعامل معها عن طريق الحاسوب، فهي ليست مجرد مجموعات من المحتوى، وإنما هي في أبسط أشكالها تتكون من نسبة المحتوى ومعلومات مرتبطة بهذا المحتوى، يطلق عليها المياداتا. (2)

2- نشأة الاقتناء الإلكتروني:

في ظل التطورات الحديثة وظهور ما يعرف بالبيئة الرقمية وكذا الكم الكبير من الإنتاج الفكري خاصة الانتشار الواسع للمجموعات الرقمية، أصبح من الصعب التحكم في إجراءات الاقتناء وتحديد أشكال المقنتيات بالإجراءات التقليدية، لذلك وأمام هذه التحديات وجب على المكتبات الجامعية بالاستفادة من معطيات العصر ومواكبة التطور التقني المعاصر والاستفادة من معطياتها.

فكان ظهور الحاسبات الآلية وتقنيات المعلومات الأخرى أدى إلى إنجاز الثورة العلمية والتقنية الحديثة في مجال المعلومات، الحاسب الآلي في كل أعمال المكتبات أصبح من السهل تسيير إجراءات الاقتناء ومنع ظهور الانترنت أصبح من الممكن للمكتبات الجامعية على وجه الخصوص التسوق التجاري، وكذا إمكانية إنشاء مواقع إلكترونية لها تساهم في تطوير خدماتها للمستفيدين ووضع فهارسها على تلك الشبكة.

3- إجراءات ومراحل الاقتناء الإلكتروني:

ساهمت الأنظمة الآلية وشبكة الإنترنت في تطوير إجراءات عملية الاقتناء التي يكلف بها المختصون، فهذه الإجراءات الجديدة تسهل التعرف على الإنتاج الفكري العالمي منها:

أ- التحقق البيبليوغرافي: يستخدم لثلاثة أغراض وهي:

¹ - عبد المعطي. ياسر يونس. القاموس الشارح في علوم المكتبات والمعلومات. المرجع السابق. ص: 126-127.

² - بدير. جمال يوسف. المكتبات الالكترونية والرقمية. دط. 2008. ص: 195.

- التحقق من صحة البيانات الببليوغرافية للأوعية المعلوماتية، وحتى من وجودها أو عدمه.
- التأكد من إتاحة الأوعية في الأسواق من عدم إتاحتها أو نفاذها من السوق.
- التعرف على الأسعار المختلفة من الطباعات الفاخرة، وكذا أشكال المصادر المختلفة.
- تشمل أدوات التحقق الببليوغرافي أدلة الكتب والدوريات وقائمة الأسعار المتوفرة بمواقع الناشرين والموردين.

ب- إرسال أمر التوريد: يتم تبادل أوامر الشراء مباشرة بعد عملية الاختيار والتأكيد من استلامها بواسطة الحاسب الآلي لكل من المكتبة والبائع أو الناشر، حيث يتسنى للمكتبة طلب المواد التي تم اختيارها إلكترونياً عن طريق ملء استمارة الشراء، وكذا استمارة تمكنها من معرفة طرق الدفع والشحن والتوصيل، أو التسجيل في نفس المتجر الإلكتروني المراد الشراء منه مستعملة الحساب الذي فتحته في المتجر.

ج- إرسال أمر الشحن: يقوم حاسب البائع بإرسال أمر الشحن إلى شركة الشحن لنقل المواد المكتبية لتوصيل الطلبية للمكتبة، أما إذا كانت المجموعات الإلكترونية فيتم تبادلها إلكترونياً عبر البريد الإلكتروني مثلاً.

د- متابعة الشحن: تسمح المواقع المتفق معها من متابعة الطرد الخاص من وقت الشحن ومراحله التفصيلية بالتاريخ والساعة حتى وصوله للمكتبة، وكذا للتأكد من إمكانية تنفيذ العملية من شركة الشحن، ومن ثمة يتم التبادل الإلكتروني بين المكتبة والناشر، أو البائع وشركة الشحن.

هـ- تسلم الشحنات: والقيام بمراجعتها بمقارنة الطلبيات بما تحتويه الوثائق الإلكترونية المرافقة.

و- إرسال الفاتورة والقيام بالسداد الإلكتروني: يقصد به الدفع الإلكتروني وذلك باستخدام النقود أو الشيكات الإلكترونية.

4- عملية الاقتناء الإلكتروني:

كما سبق الذكر أن الاقتناء الإلكتروني يعتمد على تقنيات الحاسب والنظم الآلية وخدمات الإنترنت في إجراءات الاقتناء، فطرق وأدوات الاقتناء التقليدي تختلف عما هو الإلكتروني.

أ- **الشراء الإلكتروني:** تقوم المكتبة الجامعية بتوفير اعتمادات مالية للتزويد عبر الإنترنت لإتمام عمليات الشراء، والاعتماد على نظم الدفع الإلكتروني كوسيلة لدفع الفواتير، مما يحتم وجود نظام بنكي يقبل التعاملات التجارية الإلكترونية.

ب- **التبادل الإلكتروني:** هو طريقة خاصة تمكن المكتبات من الاستفادة من هذه العملية خاصة على شبكة الإنترنت وتكون من خلال عدة مواقع نذكر منها:

ج- **موقع خدمات التبادل والأعداد الراجعة:** الذي يهدف لتبادل المصادر بين المكتبات ويتيح المجال لاستكمال الأعداد الناقصة مثلًا الدوريات، ويتكون الموقع من قسمين هما:

- قسم يوفر مواقع تتضمن قوائم التبادل لأعداد الدوريات الراجعة والمواد لأخرى.

- قسم يوفر قوائم مناقشة ومصادر المعلومات خاصة معالجة وإدارة للدوريات الراجعة والتبادل والاهداء.

5- العمليات المرتبطة بسياسة الاقتناء الجديدة:

أ- **تبليغ المستفيدين واستقبال احتياجاتهم:** تختلف طريقة تبليغ المستفيدين بالشكل التقليدي عن الشكل الإلكتروني بحيث يتم استخدام التقنيات الحديثة من بينها شبكة الإنترنت وتطبيقاتها، يتم تبليغ المستفيدين من خلال موقع المكتبة، والبريد الإلكتروني الذي يعتبر خدمة توفرها المكتبة لإرسال واستقبال المعلومات عن المستفيدين والإجابة على استفساراتهم وأسئلتهم وإرسال قوائم بعض العناوين التي تهمهم وخاصة التي يجب أن تقتنيها المكتبة، وكذا تبليغ واستقبال الاحتياجات من تطبيقات الويب أو شبكات التواصل الاجتماعي التي توفر خدمة المحادثات الفورية على شكل مقاطع الفيديو والتسجيلات الصوتية وخدمة التدوين، فهذه الخدمة تسمح للمستفيدين بالتواصل المستمر مع المكتبة.

ب- **الاختيار الإلكتروني:** تقوم سياسة الاقتناء الإلكتروني على عملية اختيار المجموعات المختلفة والتي هي في مصب اهتمام المكتبة وفي حاجة إليها، فتستعمل عدة أدوات للاختيار تختلف عن أدوات الاختيار التقليدية، بحيث تمكننا من القيام بتفحص العناوين الجديدة وإمكانية طلبها من الناشرين، كما تمكننا من معرفة وضع مصادر المعلومات إن كانت متاحة في السوق أم لا، وتتيح الاطلاع على الكثير من القوائم الببليوغرافية لمخزون الناشرين ومحلات البيع المتاحة إلكترونياً سواء على شبكة الإنترنت أو

في شكل قواعد بيانات الناشرين، أو فهارس المكتبات، فالاختيار باستخدام (CD-ROM) أو الببليوغرافيات المتوفرة في وسائط إلكترونية.

6- تنمية المجموعات في البيئة الرقمية:

التطورات التقنية والرقمية خصوصا شبكة الانترنت المصادر المعلومات الالكترونية لمختلف أشكالها أصبحت تشكل مؤشرا بارزا في طرق ورسائل تنمية مجموعات المكتبة وطبيعة هذا النشاط إلى مستوى دفع بالبعض أن يتساءل عن قيمة هذا النشاط بالمكتبة والحاجة له ومع ذلك فإن الظروف الراهنة تؤكد أهمية هذا النشاط بالمكتبة والحاجة له، كمتطلب ضروري لتقديم خدمات معلوماتية متقدمة ترقى إلى المستوى الذي يتطلع إليه المستفيدون من المكتبات إذ تم القيام به بالشكل الصحيح والمناسب.⁽¹⁾

7- عمليات تنمية المجموعات الرقمية:

أ- اختيار المواد المكتبية: يمكن القول بأنه من المستحيل على أي مكتبة مهما بلغت إمكاناتها أن تجمع كل ما تيسر من الإنتاج الفكري، وذلك لأن الإنتاج واسع جدا في أشكاله وموضوعاته، ومتنوع في لغاته ومستوياته الفكرية والعلمية وتزداد أهمية الاختيار ودقته خاصة مع محدودية ميزانيات المكتبات مع تزايد احتياجات الباحثين والمستفيدين للمعلوماتية.

ب- أسباب وأدوات اختيار المواد المكتبية:

- أساليب الاختيار:

- الفحص أو الاختيار الفعلي للمادة المكتبية: وقد يتم ذلك بفحص المادة المكتبية لاقتناء المناسب لها، وقد يرسل الناشر أو الموزع من المواد الجديدة إلى المكتبة للاطلاع عليها واختيار ما يناسبها.

- زيارة معارض الكتب: والتي قد تكون خاصة بدار نشر معينة أو بموضوع معين وقد تكون عامة جدا يشترك فيها عدد من الناشرين وتعرض فيها مواد مكتبية مختلفة في أشكالها وموضوعاتها.

¹ - حمدي عبد العليم البدوي. سياسة التزويد بالمكتبات ومراكز المصادر التعلم. ط 1. مؤسسة طبية للنشر والتوزيع. 2015. ص: 123.

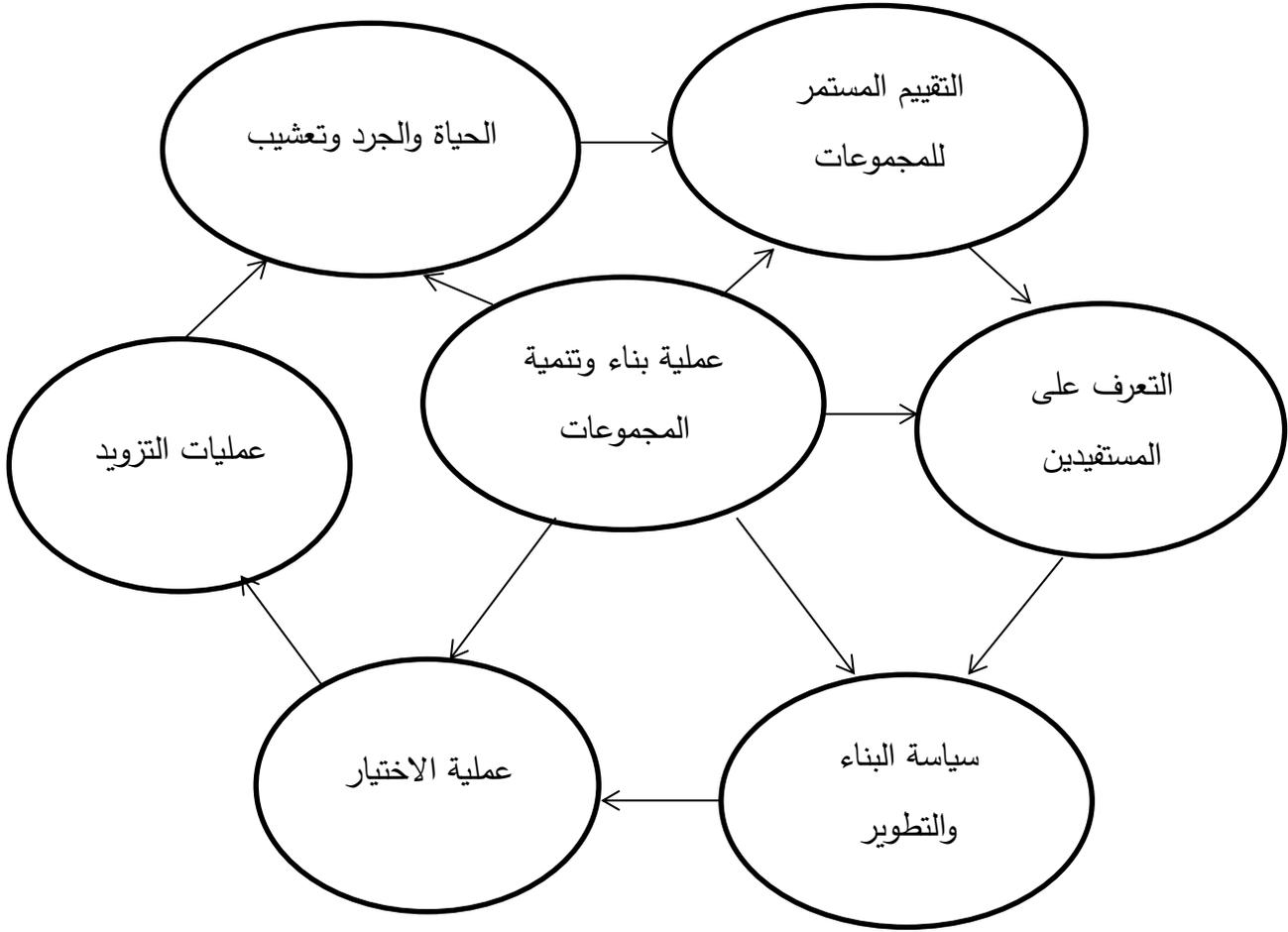
- مقترحات القراءة أو المستفيدين من المكتبة لشراء مادة معينة: وهذه الاقتراحات يجب تشجيعها وخاصة إذا جاءت من مثقفين على درجة من الوعي بطبيعة المكتبة وأهدافها. (1)

- فقرة حول المصادر الالكترونية: الحاجة المتزايدة لمصادر المعلومات الالكترونية في هذا العصر الرقمي أنجبت موارد الكترونية، ومع ظهور التقنيات الجديدة، أصبح محترفو المعلومات يواجهون صعوبة في جمع وتنظيم وفرز وتخزين ونشر الموارد، أما عن العصر الرقمي للمعلومات الالكترونية فقد فتح نوعا جديدا من البديل السهل، حيث يمكن المتعلمون الالكترونيون من الوصول إلى مجموعة ماثلة من مصادر المعلومات المتاحة بسهولة بمجرد نقرة على الفأرة.

أما الآن أصبحت المكتبات مركز المعلومات الالكترونية حيث يتم جمع مصادر المعلومات الالكترونية التي يمكن الوصول إليها عبر الانترنت وشبكة الويب العالمية وأيضا من المجالات المفتوحة لتلبية احتياجات المتخصصة وانتقلت المكتبات الأكاديمية نحو المستودع الرقمي وشكلت اتحادات من أجل مشاركة المواد لتمكين المستخدمين من تلبية احتياجاتهم هناك مزايا مختلفة لمصادر المعلومات الالكترونية على المواد المطبوعة وبسبب هذه المزايا.

¹- ربحي مصطفى عليان. تنمية وتقييم المجموعات في المكتبات ومؤسسات المعلومات. ص: 23.

الشكل 03: عمليات بناء وتنمية المجموعات⁽¹⁾



8- تحديد ميزانية المجموعات الرقمية:

لتحديد ميزانية المجموعات الرقمية: لتحديد ميزانية من الأفضل التعامل مع القرارات الخاصة بميزانية مصادر المعلومات الرقمية ضمن الإطار العام لميزانية مصادر المعلومات بمختلف أشكالها بالمؤسسة وتحديد جهة إدارية واحدة تكون مسؤولة عن هذا العمل، وبالرغم من أن تقسيم الميزانية إلى بنود يعد أمراً درجياً في الكتب من المؤسسات، إلا أنه من الصعب معرفة أفضل الطرق التي مكن بها القيام لذلك لأغراض تنمية المجموعات هل سيتم التقييم على أساس شكل المصادر وتقييم على أساس الموضوعات المصادر؟ وعلى أي حال فمهما كانت الطريقة يتم اختيارها للقيام بتقسيم الميزانية، إلا أنه من المهم أن تكون جميع

¹ - ربحي مصطفى عليان، يسرى أبو عجهية، تنمية وتقييم المجموعات في المكتبات والمؤسسات المعلومات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط01، 2005-1425هـ، ص: 27.

تكاليف مصادر المعلومات تابعة من الميزانية الموحدة للتزويد في المؤسسات مما ضمن جودة اتخاذ القرار باقتناء المصادر ومن أبرز الأسباب لهذا الإجراء هو أن الشراء لنوع من المصادر أو في إحدى المجالات قد يؤثر في اقتناء الأنواع أو المجالات الأخرى.

فعلى سبيل المثال قد يؤدي الاشتراك في أحد المصادر الالكترونية إلى أن تكون النسخة المطبوعة لهذا المصدر التي تقتنيها أحد المؤسسة مادة مكررة زائدة في حاجة، ومع ذلك فإن قرار إلغاء الاشتراك بالنسخة المطبوعة للرغبة في اقتناء نسخة رقمية فقط لا يكون ممكنا في بعض الحالات، كما هو الحال في بعض اتفاقات وتراخيص الكتب والمجلات الالكترونية التي تلزم المؤسسة الاحتفاظ بالنسخة المطبوعة عند اقتناء هذه الأنواع.⁽¹⁾

في الجانب التنظيمي، من المتعارف عليه تحدد ميزانيات مصادر المعلومات يتم في الغالب على أساس سنوي (سواء سنة مالية أو أكاديمية... الخ) ويتم صرف البنود المالية من هذه الميزانية على اقتناء المصادر خلال الاثني عشر شهرا لهذه السنة، لذا فإن المسؤولية تقع على القائمين على شؤون تنمية المجموعة لاستخدام الميزانيات عن التغييرات التي قد تحدث لحظة تنمية المجموعات لاستخدام هذه الميزانيات لدفع فواتير شراء المصادر وإبلاغ الجهات التي تتولى مسؤولية الميزانيات عن التغييرات التي قد تحدث لحظة تنمية المجموعات خلال السنة وهذه العملية التنظيمية للميزانيات السنوية لتنمية المجموعات قد تواجهها بعض التعقيدات وذلك عندما يكون هناك اتفاقيات اشتراك متعددة السنوات لاقتناء المصادر.

ومنه فتحديد الميزانية له أهمية قبل اتخاذ أي مشروع للمكتبة وتزويدها بالمراجع المتنوعة فتحديد ميزانية المجموعات الرقمية التعامل مع القرارات الخاصة بمصادر الرقمية وتحديد الجهة الإدارية الواحدة تكون المسؤولة عن هذا العمل.

9- بناء وتطوير المجموعات الرقمية:

تعد المكتبات الرقمية من المظاهر الحديثة جدا في خدمات المعلومات التي بدأت الظهور والانتشار بشكل فعلي مع ظهور شبكة الانترنت بالرغم من أن هذا المفهوم ليس بالجديد، ومن أهم العوامل التي أدت إلى الاهتمام بهذه المكتبات والعمل على إنشائها هو

¹ ستوارت لي فرانسيس بويل. تنمية مجموعة المصادر الالكترونية. ترجمة عبد الله بن محمد. الرياض. 1430هـ/ 2009م، ص: 123.

التطور الكبير والسريع في نوعية وحجم مصادر المعلومات الرقمية (الإلكترونية)، إضافة إلى التطورات البارزة في وسائل وتقنيات تحويل المصادر التقليدية المطبوعة إلى أشكال رقمية، ومع ازدياد التوجه لإنشاء هذا النوع من المكتبات ونموها من هنا بدأ الحديث يظهر حول الكيفية التي تتم بها بناء وتطوير مجموعات ما المكتبية، إلا أن بناء وتطوير مجموعات المكتبات الرقمية بشكل عام يتم من خلال أربع طرق:

- التحول الرقمي للمصادر التقليدية المطبوعة.
- إتاحة المصادر المجانية المتوفرة على شبكة الانترنت وتوفير الروابط بها من موقع المكتبة للدخول إليها من قبل المستخدمين. (1)
- اقتناء المصادر التي ثبت بشكل رقمي.
- الاشتراك بالمصادر الرقمية واتاحتها من قبل المكتبة. (2)

10- خطوات تنمية المجموعات الرقمية في المكتبة:

إن خطوات تنمية المجموعات الرقمية في المكتبة هي نفسها خطوات تنمية المجموعات التقليدية في المكتبة مع اختلاف متباين في بعض العناصر، فدراسة مجتمع المستخدمين نفسها لا تغيير فيها.

أما عن سياسة تنمية المجموعات فبصفة عامة لا تتغير مبادئ تنمية المجموعات من المواد المطبوعة إلى المواد الإلكترونية، وتتضمن مبادئ أو معايير الاختيار الأولية التي تغطي مختلف المواد والأشكال ما يلي: العلاقة الموضوعية / المحتوى الفكري / مستوى التقديم / سمعة المؤلف والناشر.

أصبحت المصادر الإلكترونية أهمية متزايدة للمكتبات بجميع الأنواع والأحجام، وتستهلك حصة مالية مرتفعة من ميزانية المكتبة. وعليه فقرارات الاختيار بمصادر المعلومات الإلكترونية ينبغي أن تدمج ضمن سياسة تنمية مجموعات واحدة.

¹ - بشير فاطمة. شقراء كريمة. سياسة تنمية المجموعات الرقمية في المكتبات الجامعية. دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت. - 2018 - 2019. ص: 73 - 74.

² - أمال فؤاد إسماعيل. الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات والمعلومات. دار المعرفة الجامعية. ص: 123.

أما بالنسبة فيما يخص اختيار المجموعات فإنه قبل اتخاذ القرار بالافتتاح، لا بد من أخذ الاعتبار بضرورة الاختيار أو الرفض للمصادر الإلكترونية في ضوء معايير واضحة ومتفق عليها، وتحديد مسبق لفئات ما سيتم اقتناؤه وعمق تغطيته الموضوعية، والتكلفة المتوقعة، ومدة الحفظ والاستبعاد للمصادر. (1)

11- أدوات اختيار المصادر الرقمية:

تمثل أدوات اختيار المصدر في:

- أدلة الناشرين.
- نماذج وكتيبات الناشرين.
- الببليوغرافيات التجارية والوطنية.
- كتيبات التعريف بالنشر المسبق.
- الكشافات والمستخلصات.
- نماذج طلبات المصادر الإلكترونية على الخط المباشر.
- توصيات أعضاء هيئة التدريس.
- فهارس المكتبات.
- الفهارس المشتركة. (2)

تعد خطوات تنمية المجموعات الرقمية نفس الخطوات والإجراءات التي تتخذ في تنمية المجموعات التقليدية في المكتبة مع اختلاف المعلومات بطريقة رقمية مع أن اتباع سياسة التنمية لا تغير المبادئ وأسس معايير المتخذة.

12- أسباب التحول نحو المصادر الرقمية:

هناك عدة أسباب وعوامل أدت إلى ادخال المعلومات الرقمية:

- تداول الموضوعات العلمية مع بعضها البعض وظهور موضوعات جديدة.
- تعتبر أهمية مصادر المعلومات: ان تغير مصادر المعلومات يشكل كبير يدل المؤسسات الصناعية والعلمية والاقتصادية تركز بشكل أساسي على المعلومات المهمة في مجال الاختراعات العلمية والاقتصادية.

¹ فاروق تمور تيسير. تطور تنمية المجموعات المكتبية: مدخل مفاهيمي. مرجع سابق. ص: 153.

² فاروق تمور تيسير. تطور تنمية المجموعات المكتبية: مدخل مفاهيمي. نفس المرجع. ص: 153.

- استخدام الحواسيب وتطوير انتاجية العمل من خلال انتاج الكثير بأقل دور ممكن من الموظفين وتطوير نوعية العمل بين الموظفين.
- التقدم الحضاري والعلمي لكثير من المجتمعات. (1)
- هيكله وتنظيم المجالات من أجل مساعدتها ومرافقتها داخل التصنيفات العالمية للقواعد البيانات العالمية.

¹- سمير. الزهرة. تصنيف مصادر المعلومات على شبكة الانترنت الفولونوجي والانطولوجيا. مذكرة لنيل شهادة الماستر. تخصص: تكنولوجيا وهندسة المعلومات. 2020 - 2021 - ص: 15.

خلاصة الفصل:

تعد مصادر المعلومات الرقمية بجميع أنواعها المتعددة والمتنوعة من أهم التقنيات وطرق بث وإيصال المعلومة للمستفيدين وتحقيق التطورات في المكتبة. التحول الرقمي أثر على إجراءات الاقتناء من التقليدي إلى الإلكتروني. تسعى المكتبة الجامعية في تطوير وتنمية مقتنياتها البيئة الرقمية.

الفصل الثاني:

سياسة تنمية المجموعات الرقمية في

المكتبات الجامعية

تعمل المكتبات الجامعية في توفير أوعية المعلومات ومصادر المعلومات المتنوعة ومختلفة للمستخدمين وتزويد المكتبة بمقتنيات يعد مهما في مستوى أداء خدماتها ودعم الرصيد المعلومات ومن خلاله أمرا لزاما عليها توفير مصادر المعلومات الرقمية، وهذا يتطلب وضع سياسة لتنمية المجموعات الرقمية، تشمل معايير وأسس وطرق وأساليب اتباعها لنجاحها وتحقيق الأهداف من خلال اختيار وتقييم مقتنيات الموارد المكتبية.

المبحث الأول: عمليات وطرق تنمية المجموعات الرقمية في المكتبات الجامعية

1- تعريف المجموعات المكتبية:

مصطلح عام وواسع جداً، يمكن استخدامه وهي جميع الأوعية أو الوسائل أو المصادر أو القنوات التي يمكن عن طريقها نقل المعلومات بمختلف أشكالها (المطبوعة، المرئية)، كل ما تقتنيه أو تجمعها المكتبات ومراكز المعلومات من مواد مكتبية.⁽¹⁾

تعد المجموعات المكتبية هي كل صفات المكتبة والمصادر والمعلومات التقليدية أو الرقمية والوسائل والتقنيات التي من خلالها نقل المعلومات بأشكال مختلفة.

2 - أنواع المجموعات المكتبات:

أ- حسب المحتوى أو المضمون:

- مصادر أولية كتقارير البحوث والرسائل الجامعية.

- مصادر معلومات ثانوية كالكتب والمراجع.

- مصادر من الدرجة الثالثة كالبيبلوغرافيات والكشافات والمستخلصات.⁽²⁾

ب- حسب الشكل المادي:

- المصادر الورقية كالكتب، الدوريات، المعاجم، الموسوعات.

- المصادر غير الورقية الحديثة كالمصغرات الفيلمية، المواد السمعية البصرية.

- المصادر الإلكترونية⁽³⁾.

3- تنمية المجموعات المكتبية:

جملة السياسات والمعايير والإرشادات التي يتم وفقها اختيار مصادر المعلومات (التقليدية والرقمية).⁽⁴⁾

¹ - زينب بن الطيب. مجموعات مصادر المعلومات الالكترونية ودورها في تطوير خدمات المعلومات الوطنية. ص: 752.

² - فضيلة بن طاهر. دور المكتبات في تنمية أرصدها الوثائقية، استقصاء ميداني المكتبة الجزائرية. 2020. ص: 750 - 762.

³ - زينب بن الطيب. تنمية المجموعات الالكترونية بالمكتبات الجامعية. الجامعة الأولى التي نشر ألفا للوثائق. ص: 16.

⁴ - خديجة أولم. الاتجاهات الحالية في تنمية مجموعات المكتبة. المجلد 17. العدد 1. ص: 1589-1508.

4- خطوات وضع سياسية تنمية المجموعات:

- الاطلاع على البيانات في المكتبات المماثلة ودراستها.
- تحليل خصائص مجتمع المنسقين في المكتبة.
- مصادر المسؤولين مجتمع صياغة السياسة.
- الإيداع والشراء - إهداء - تبادل - البرامج التعاونية. (1)

5- العوامل التي تحكم تنمية المجموعات في المكتبة:

تتطلب تنمية المقتنيات في المكتبات التحقق من مظاهر القوة والضعف في ضوء احتياجات المستفيدين والموارد المتاحة ومحاولة ونقاط الضعف إن وجدت ويتطلب ذلك الإحاطة الواعية بموارد المكتبة وتقييم هذه الموارد وهناك عدة عوامل تحكم تنمية المقتنيات في المكتبة:

- أهداف المكتبة.
- سياسة تنمية المقتنيات المتبعة في المكتبات.
- الموارد المالية المتاحة.
- اهتمامات وميول المستفيدين على اختلاف فئاتهم.
- القوانين التي تحكم حقوق النشر.
- المكان الذي سوف توضع فيه هذه الأوعية. (2)

6- التقنيات المستخدمة في تنمية المجموعات:

- إن ثورة المعلومات خلقت الحاجة الملحة إلى الاستفادة منها في مجال تنمية المجموعات المكتبية بأنواعها المختلفة.

- حيث إن الحاسبات الرقمية وشبكات الاتصال المحسبة قدمت الحل الأمثل لمشاكل المكتبات الحديثة وإدارة المعلومات وتنمية المجموعات ونتيجة لضخامة الثورة التقنية وانتشارها بصورة سريعة وإتاحتها للجميع استغللت بصورة واسعة جداً في مجال التنمية والمعالجة الرقمية للوثائق وتتمثل هذه المعالجة للوثائق ما يلي:

¹- فاروق تمور تيسير. تطور تنمية المجموعات المكتبية. مدخل مفاهيمي. 2024. ص: 106.

²- ابتهال فؤاد إسماعيل. إدارة بناء وتنمية مقتنيات المكتبات في عصر المعرفة الرقمية. دار المعرفة الجامعية. طبع نشر وتوزيع. ص: 10.

- إرسال صور طبق الأصل عبر الملفات.
- يميز الرموز والأحرف إلكترونياً.
- معالجة الكلمات والنصوص.
- البريد الإلكتروني المصور.
- الطباعة الإلكترونية والنشر.
- استخدمت التقنية في خدمة النشر وتنظيم المعلومات وتخزينها، وبالتالي السيطرة على الكم الهائل من الإنتاج الفكري المتكون من ملايين الوثائق التي تنشر كل عام أصبح بإمكان المستفيد من خدمات المعلومات الآن الاستفادة من خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبات بشكل إلكتروني.⁽¹⁾

7- بناء مجموعات المكتبة:

تعتبر عملية توفير مصادر المعلومات للمكتبات ومراكز المعلومات واحدة من أهم الخدمات المكتبية بشكل عام والخدمات الفنية بشكل خاص لوجود المكتبات هو توفير ما يحتاجه المستفيد من مصادر للمعلومات للاستخدام وتحكم في عملية تزويد المكتبات بمصادر المعلومات ثلاثة عوامل أساسية هي:

- مجتمع المستفيدين من حيث حجمه وطبيعة حاجات.
- الموارد المادية والبشرية المتاحة للمكتبات ومصادر المعلومات.⁽²⁾

8- عمليات تنمية المجموعات المكتبية:

أ- الاختيار: هو عملية تقرير أي المواد المكتبية التي يجب توفيرها للمكتبة ويعني أيضاً: إمكانية المقارنة، والموازنة أو المفاضلة بين مادتين.⁽³⁾

ب- اختيار المواد المكتبية: يمكن القول بأنه من المستحيل على أي مكتبة مهما بلغت إمكاناتها أن تجمع ما ينشره من الإنتاج الفكري، وذلك لأن هذا الإنتاج واسع جداً في أشكاله وموضوعاته، ومتنوع في لغاته، كذلك فإن هذا الإنتاج في تزايد مستمر، وتزداد أهمية

¹ - جودة علي محمد إسماعيل. الإنتاج الفكري للمكتبات كمصادر للمعلومات. مؤسسة شباب الجامعة شارع الاسكندرية. ص: 31-32.

² - ربحي مصطفى عليان. مبادئ إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. الجامعة الأولى. دار صفاء للنشر والتوزيع. 2009. ص: 115.

³ - عبد الحافظ سلامة. تنمية المجموعات المكتبية. الطبعة العربية. 2020. ص: 34.

الاختيار ودقته خاصة مع محددة ميزانيات المكتبات مع تزايد احتياجات الباحثين والمستفيدين للمعلومات. (1)

ج- **المبادئ العامة للاختيار:** يجب مراعاة المبادئ العامة الأساسية التالية عند اختيار الكتب والمواد الأخرى: (2)

أ- يجب أن تحدد عملية الاختيار لمجموعات المكتبة بأهداف المكتبة.

ب- يجب أن تكون سياسة الاختيار واقعة ومكتوبة.

ج- يجب وضع مقاييس ومعايير جيدة ومناسبة للمواد التي تختارها من حيث الشكل والمضمون. (3)

- عنوان الدورية.

- الناشر وعنوانه البريدي.

- تاريخ صدور الدورية.

- عدد المنتجات في السنة.

- عدد الأعداد في المجلد الواحد، صنف الدورية. (4)

- **المبادئ العامة لسياسة الاختيار:**

أ- عملية الاختيار هي جزء من عملية بناء وتنمية المجموعات.

ب- الكفاءة المهنية لمن يقوم بعملية الاختيار وإذ يجب على من يتولى هذه المسؤولية أن يقرأ ويتابع كل ما ينشر ويكتب في مجال بناء المجموعات والاختيار والنشر والتزويد.

ج- معرفة المسؤول عن الاختيار بوسائل المراجعة للمواد التي تنشر ويجب الاطلاع عليها بشكل منتظم.

د- المعرفة الجيدة بالبيبليوغرافيات والوطنية والتجارية ومدى الاستفادة منها.

¹ - ربحي مصطفى عليان. تنمية وتقييم المجموعات في المكتبات ومؤسسات المعلومات. دار الصفاء للنشر والتوزيع. عمان. ط1. 2005. ص: 35.

² - ربحي مصطفى عليان. نفس المرجع. ص: 39.

³ - ربحي مصطفى عليان. نفس المرجع. ص: 36.

⁴ - سلطاني وائل. سياسة تنمية المجموعات الرقمية في المكتبات الجامعية مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ماستر (ل. م. د.). 2018-2019. ص: 56.

هـ - المعرفة الجديدة بسياسات النشر ووسائل الدعاية التجارية وكذلك دور النشر التي تناسب قوائيمهم احتياجات بناء مجموعات المكتبة. (1)

9- طرق وأساليب تنمية المجموعات المكتبية:

- **الإيداع القانوني:** عبارة عن القانون الذي يلزم المؤلف أو الناشر بإيداع نسخة أو أكثر من المطبوع في المكتبة الوطنية مجاناً وضمن شروط معينة ليأخذ المطبوع بعدها رقماً للإيداع قبل أن يتم نشره، ومن هنا يتم إيداع عدد من النسخ في المركز البيبليوغرافي في بلد معين أو لدى المكتبة الوطنية وعادة يتم قانون الإيداع في المكتبات الوطنية وهناك بعض المكتبات الجامعية في بعض الدول تقوم بهذه المهمة في حالة عدم توافر مكتبة وطنية ومن هنا نجد أن المكتبات تستطيع الحصول على المطبوعات التي يصعب الحصول عليها عن طريق الشراء أو الإهداء أو التبادل. (2)

- **الشراء والاشتراك:**

- **الكتب والمواد المكتبية:** مثلها مثل أية سلعة تباع وتشتري، لكل مكتبة تحتاج إلى مواد مكتبية مختلفة وبعد أن يتم إجراء الاختيار والطلب، من الناشر مباشرة، أو من وكيل أو من محلات بيع الكتب أو من المعارض الدائمة أو المؤقتة من خلال ما يعرضه المؤلفون (إرسال نسخ للمكتبة لتعطيتها ونقدها)، عند دفع قيمة هذه المادة المطبوعة وبذلك يكون مصدرها هو الشراء. (3)

- **الإهداء:** هو أن يتطوع شخص أو هيئة بأن بتقديم شيء مجاناً للمكتبة وبدون مقابل.

- **المواد التي يمكن أن تهدي للمكتبات:**

- مواد مكتبية مختلفة كتب ودوريات ومقالات، مخطوطات.

- مبالغ مالية نقدية أو مالية. (4)

- **التبادل:** عبارة عن اتفاق أو تقاصد بين مكتبتين أو أكثر ليتم من خلال تبادل

المواد المكتبية فيما بينها، بحيث تقدم منها الأخرى مواد مكتبية هي في غنى عنه وأخرى

¹ - ربحي مصطفى عليان. تنمية وتقييم المجموعات في المكتبات ومؤسسات المعلومات. مرجع سابق. ص: 36.

² - عوض خالد التوايسية. تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات، مرجع سابق. ص: 165.

³ - عبد الحافظ سلامة. تنمية المجموعات المكتبية، الطبعة العربية. 2020. ص: 132.

⁴ - عبد الحافظ سلامة. نفس المرجع. ص: 132.

بحاجة إليها وذلك بدون تعامل مالي فيما بينها، وبذلك تستطيع كل منهما الحصول على كتب ومواد مكتبية لا تستطيع الحصول عليها بغير هذا الطريق.⁽¹⁾

- مصادر التبادل: هناك مجموعة من المواد والمطبوعات التي يمكن للمكتبات:

- الرسائل الجامعية.

- مطبوعات الجامعة أو المؤسسة التي تتبعها المكتبة.

- النسخ المكررة والمطبوعات المسنخى منها من الكتب والدوريات.

- مطبوعات المكتبة نفسها.

- مطبوعات الإيداع التي تتوفر على المكتبات الوطنية.

- مطبوعات الإيداع التي تتوفر على المكتبات الوطنية.

- الاشتراك في الدوريات: تعتبر الاشتراكات طلبات قائمة الخاصة بشراء الدوريات،

وتتم عملية الاشتراك في الدوريات عن طريق قسم الاقتناء أو قسم الدوريات، حسب تنظيم الأقسام بالمكتبة ونوعها وحجمها.

- عملية تنظيم الاشتراك في الدوريات: يفتح عنوان الدورية أو لكل وكيل اشتراكات

ملف تحفظ في صورة من كل مراسلة تنص الدورية أو الوكيل، وترتب هذه الملفات هجائيا في خزانة وتكون هذه الملفات متابعة مستمرة للاشتراكات وتسجل الاشتراكات على بطاقات تحفظ في أدراج خشبية أو معدنية وتملأ هذه البطاقات البيانات التالية:

- التزويد: عملية توفير المواد المكتبية المختلفة والمناسبة للمكتبة من خلال الطرق

المختلفة والتي تنحصر عادة في الشراء، الإهداء، التبادل والإيداع.⁽²⁾

- وظائف قسم التزويد:

- إعداد قوائم الناشرين وتجار الكتب والأسعار والجهات التي يمكن الحصول منها

على المطبوعات المختلفة.

¹- ربحي مصطفى عليان. مبادئ إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. ط1. دار الصفاء للنشر والتوزيع. ص: 168.

²- ربحي مصطفى عليان. تنمية مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية. ط1. دار الرضوان للنشر والتوزيع. 1434 هـ - 2013 م. ص: 176.

- وضع سياسة شراء واضحة ومحددة يتم من خلالها الحصول على أفضل المطبوعات بأقل التكاليف وبأسرع وقت.
- توفير أدوات الاختيار المختلفة التي تبني احتياجات المكتبة لتطوير مقتنياتها.
- إعداد الميزانية الخاصة بالتزويد وجميع الإجراءات المالية الخاصة به.
- إعداد التقارير الإحصائية الخاصة بشأن التزويد.
- المبادئ الأساسية لعملية التزويد: (1)
- ضرورة التنسيق بين قسم التزويد والأقسام الأخرى ذات العلاقة المرتبطة بالمكتبة.
- طلب المواد المكتبية المناسبة السرعة، المكتبة في جميع أشكالها الأوعية.
- البساطة في الإجراءات وعدم التعقيد.
- الدقة.
- التزويد الإلكتروني: تطور آفاق النشر الإلكتروني والاستخدام الواسع لشبكة الانترنت فضلا عن تغيير حاجات المستفيد العصري من المعلومات وتنوعها، لذا كان لزاما عليها الاستجابة لهذه التحديات والظروف المتغيرة والتكيف معها وما يترتبها. (2)

¹ - حمدي عبد العليم البدوي. سياسة التزويد بالمكتبات ومراكز مصادر التعلم. ط1. مؤسسة طباعة للنشر والتوزيع. 2015. ص: 70.

² - فوزية حوار. التزويد في المكتبات ومراكز المعلومات المكتبة الرئيسية العمومية. بأدرار نموذجاً. 2022. مج 10. ع: 02، ص: 22.

المبحث الثاني: تقييم تنمية المجموعات الرقمية

1- تقييم المجموعات المكتبية:

تعتبر عملية تقييم مجموعات المكتبة ومصادرها المختلفة عنصرا أساسيا من عناصر بناء أو تطوير مجموعاتها. (1)

2- أهداف تقييم المجموعات:

- قياسه مدى رقم مجتمع المستفيدين عن المصادر والمجموعات المتوافرة في المكتبة.
- تحديد مواطن القوة والضعف في المجموعات واقتراح الحلول المناسبة لها.
- تبرير المطالبة بزيادة ميزانية تنمية مجموعات المكتبة.
- المساعدة في التخطيط وتوجه المواد المالية نحو تنمية المجموعات التي تحتاج أكثر من غيرها إلى التنمية والتطوير.
- قياس مدى فاعلية سياسة الاختيار والتزويد في المكتبة والعمل على تطويرها.
- المساعدة على مقارنة واقع المكتبة مع غيرها من المكتبات بغرض التطوير وتقييم المصادر والخدمات الأفضل.
- تأكيد الحاجة إلى ضرورة تنقية.
- تعديل سياسة تنمية المجموعات كلما دعت الحاجة إلى ذلك. (2)

3- طرق تقييم المجموعات:

- **الطرق الكمية:** ويقصد بها معرفة كميات المجموعات، وعلاقة ذلك ببعده المستفيدين ومعدل في هذه المجموعات وكمية الميزانية المخصصة. (3)
- **الطرق النوعية:** التقييم الموضوعي للمجموعات المكتبية.
- المقارنة بمقتنيات المكتبة ومتبقات المكتبات الأخرى من حيث حداثة هذه تكاملها وشمولتها.

¹ ربحي عليان. تنمية مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية. مرجع سابق. ص: 128.

² ربحي مصطفى عليان. تنمية وتقييم المجموعات في المكتبات ومؤسسات المعلومات. مرجع سابق. ص: 62-63.

³ عبد الحافظ سلامة. تنمية المجموعات المكتبية، الطبعة العربية. مرجع سابق. ص: 145.

- الطرق غير الكمية: تعتمد هذه الطرق على الاختيار المباشر للمجموعات وملاحظات المستفيدين حولها، أما أفضل الطرق لتقييم فهي التي تأخذ من كل طريقة جزءاً، بمعنى أنه لا توجد طريقة واحدة مفضلة على الأخرى وبالتالي تقييم المجموعات على ضوء من متغير مثل:

- عدد الكتب مقارنة بعدد المستفيدين.

- عدد الكتب مقارنة بعدد يحق له الاستعارة.

- متوسط عدد عناوين الكتب.

- عدد المجموعات في كل تخصص.

4- تقييم مصادر المعلومات الالكترونية:

- أنواع المعلومات الالكترونية:

- من حيث الشكل: في ضوء تطور تقنيات النشر وتكنولوجيا المعلومات فقد ظهر وسائل متعددة متنوعة تخزين واسترجاع المعلومات وبأشكال مختلفة منها:

- الأقراص الصلبة.

- الأقراص اللينة.

- الأشرطة المغنطة.

- أقراص الفيديو الرقمية.

- النشر الالكتروني المباشر ويتمثل المكتبات الالكترونية الرقمية.

- من حيث المحتوى: أما من حيث طبيعة المحتوى فمنها ما يشتمل على نوع أو

أكثر من المعلومات مثلا معلومات ببليوغرافية أو نصوص كاملة لدورات وكتب. (1)

5- اختيار وتقييم المصادر الالكترونية:

عملية الاختيار لهذه المصادر تحتاج إلى معايير وأسس بعضها يتعلق بمضمون ومحتوى هذه المصادر.

وهنا لا تختلف المعايير وأسس الاختيار للمعلومات الورقية ولكن بسبب طبيعة هذه المصادر فإنها عامة إلى توفير عناصر أخرى بعضها يتعلق بأدوات البحث محتوى الاختيار

¹- ربحي مصطفى عليان. تنمية وتقييم الجمعيات في المكتبات ومؤسسات المعلومات. مرجع سابق. ص: 70.

والبرمجيات المتقدمة لتشغيلها وأسلوب إتاحتها. أما بالنسبة لمعايير المتعلقة بالمستخدمين فيمكن تحليلها بما يلي:

- الإتاحة: وتعني ذلك مدى إمكانية الوصول إليها والبحث فيها. (1)
 - الوقت: هل استخدام المصدر يتم بسرعة.
 - المراجعة: هل توجد آلية لمراجعة وتقسيمها وتقديمها. (2)
 - الشمولية: أي مدى تغطية المعلومات للأجال الذي تعالجه.
 - الدقة: وتعني مصداقية المعلومات.
 - الحداثة: أي الحصول على أحدث المعلومات.
 - المحتوى: بداية يحتاج المصادر الالكترونية إلى المراجعة والتقييم من متطور المحتوى بمقابلتها نفس البيانات والإرشادات والمعايير التي تطبق على المصادر المطبوعة. (3)
 - الموثوقية: إثبات المستفيد ما هي طرق الموثوقية المتوفرة على سبيل المثال، تسجيل الدخول وكلمة المرور.
 - التوافقية: يجب أن يتوافق المصدر مع مجموعة من منصات التعليم
- 6- معايير تقييم مواد المكتبية:**
- قبل اختيار المواد المكتبية أو طلبها أو شرائها بغض النظر عن شكلها ومضمونها لا بد من عملة تقييم شاملة للتأكد من أنها مناسبة من كافة النواحي. (4)
- تقييم الكتب والمكتبات: وتضم:
 - مسؤولية التأليف:
 - طرح التساؤلات التالية:
 - هل هو معروف؟
 - هل هو متخصص في هذا المجال؟

¹- ربحي مصطفى عليان. تنمية مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية. مرجع سابق. ص: 138.

²- ربحي مصطفى عليان، نفس المرجع، ص: 71-72.

³- تسارون بوتسن. IFLA القضايا الرئيسية لتنمية مجموعات المصادر الالكترونية. ص: 09.

⁴- عبد الحافظ سلامة. تنمية المجموعات المكتبية. مرجع سابق. ص: 21-22.

- أسلوبه في الكتابة؟
- حداثة المعلومات.
- أسلوب التوثيق الذي اعتمده.
- المؤلف المساعد:
- وهي الجهة التي تقوم بدور آخر غير دور التأليف مثل الترجمة والتحقق والمراجعة.
- مؤهلاته العلمية.
- مدى المسؤولية عن العمل.
- خبرته العلمية.
- المعالجة الموضوعية:
- ما هو الموضوع الرئيسي للمادة؟
- ما هي الفكرة الرئيسية من وراء المادة؟
- ما هو أسلوب المعالجة للموضوع؟⁽¹⁾
- المحتوى:
- ما نوع المادة (كتاب، مرجع)؟
- هل المحتوى مناسب لعامة المستفيدين أم متخصصين منهم.
- الترتيب:
- ما مدى سهولة الوصول للمعلومة المطلوبة المتوفرة في المادة؟
- الشكل المادي والسعر:
- هل شكل المادة مناسب لفكرتها؟
- هل الطباعة جيدة وواضحة؟
- 7- معايير تقييم الوسائل السمعية والبصرية:
- تشكل الوسائل السمعية البصرية مواد مختلفة مثل: الأشرطة الصوتية وأشرطة الفيديو، الشرائح والأسطوانات والأقراص وتوفير مثل هذه المواد يتطلب أسلوباً يختلف إلى

¹ - ربحي مصطفى عليان. تنمية مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. مرجع سابق. ص: 130-

حد ما الأسلوب المتبع لتوفير المواد المطبوعة إذ أن اختارها يعتمد على المستخدمين من جهة وعلى العرض المسبق في المكتبة أو في مكان المورد لها من جهة أخرى.

إضافة للمعايير العامة لاختيار يجب الاهتمام بالجوانب التالية عند تقييم المواد السمعية والبصرية:

أ- من الناحية الموضوعية ويشمل مدى صحة ودقة المعلومات وحدثتها.

ب- مدى ملائمة ويشمل: مدى ملائمة اللفاظ المستخدمة والفكرة والوسيلة المستخدمة بمستوى المستخدمين، ومدى ملائمة الأسلوب الحوار.

- الجوانب الفنية:

- الوضوح، الدقة في التسجيل أو التصوير، ومدى ضبط الصورة والتحكم بالألوان.

- الجوانب أخرى: وجود أدلة إرشادية، سهولة التداول والحفظ، سهولة الاطلاع والصيانة سهولة الاستخدام.

- توافر الأجهزة والمعدات اللازمة لشغل كل نوع منها في المكتبة. (1)

8- معايير تقييم الدوريات:

- يعرف الجميع ان الدوريات تواجه مشكلات عدة منها تغيرات في القنوات أو الناشر، أو الجمع أو الانفصال أو التبديل أو التوقف أو الشكل أو الحجم، أو الترقيم أو فترة الصدور، لذا عن تقييم الدوريات لأغراض الاشتراك يجب مراعاة النقاط التالية:

- الناشر هل الناشر جمعة مهنة؟ وهل هذ الجمعية وطنية أو إقليمية أم دولية وإذا لكم تكن الناشر جمعية مهنية فما هي كفاءته وشهرته في مجال النشر بشكل عام والدورات بشكل خاص والمؤسسة التي تصدر الدورية؟. (2)

¹ - ربحي مصطفى عليان. تنمية وتقييم المجموعات في المكتبات ومؤسسات المعلومات. مرجع سابق. ص: 69.

² - ربحي مصطفى عليان. تنمية وتقييم المجموعات في المكتبات ومؤسسات المعلومات. مرجع سابق. ص: 66.

خلاصة الفصل:

نستنتج في الأخير أن بناء المجموعات المكتبية وتنمية المعلومات إلى تنمية مصادر المعلومات الرقمية يتطلب طرق وأساليب تتبعها المكتبة وفق أسس وسياسة لتنمية الموارد الرقمية من الاختيار وتقييم بحكم الإتاحة وليس التملك.

الفصل الثالث:

دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة

ابن خلدون - تيارت-

يحتوي البحث العلمي على الجانب النظري من مراجع ومصادر تخدم الموضوع وعلى الجانب الميداني لدراسة البحث في الواقع الذي تمت الدراسة الميدانية بالمكتبة المركزية الجامعة ابن خلدون باتخاذ مدير مكتبة ورئيس مصلحة الاقتناء والمعالجة كعينة والمقابلة كأداة للإجابة على الفرضيات وذلك من خلال الأسئلة التي طرحت على المبحوث وانطلاقاً من هذا الخروج بنتائج واقتراحات.

المبحث الأول: التعريف بمكان الدراسة

1- التعريف بالمكتبة المركزية:

تعتبر المكتبة مشاركة العلم والمعرفة واللبنة الأساسية في البحث والتعليم والتكوين الهيكلي والإداري للكلية، حيث تتكفل بتوفير مختلف أوعيتها للمنتسبين لها ومختلف الباحثين في إطار التعاون بين الجامعات والمعاهد الوطنية وكذا في سبلي تطوير البحث العلمي والمعارف والتبادل بين مختلف الجامعات عبر الوطن في جميع التخصصات المدرجة في الكلية كما تقوم المكتبة بنشاطات علمية ومعارض للكتاب ودورات تكوينية للمستفيد للمكتبة وكذا الموظفين وهذا من أجل مواكبة التطورات.

تعد المكتبة المركزية هي المكتبة الرئيسية للجامعة، بحيث تشرف على جميع أنواع المكتبات الأخرى الموجودة بالجامعة كونها تزودها بالوثائق والكتب وسائط المعلومات المختلفة ذلك لأن اقتناء المواد المعلوماتية يتم بشكل مركزي علي مستوى هذه المكتبة كما أنها تتكفل بجانب التأطيري أي توظيف المكتبيين وتوزيعهم على المكتبات الموجودة بالجامعة بالإضافة إلى الجوانب الأخرى الفنية والتنظيمية والعلمية، وتساهم في وضع النظم وتجديد اتفاق بين المكتبة وإدارة الكليات والأقسام، تنظيم النشاطات العلمية المختلفة ملتقيات وندوات تحوي المكتبة المركزية على ثلاث (03) طوابق تضم:

- الطابق الأرضي: ويقدم:

- مكتب الأمانة.

- قائمة المحاضرات.

- مصلحة الاقتناء.

- مصلحة المعالجة.

- الطابق الأول: يحوي على:

- قائمة المطالعة.

- المخزن.

- مصلحة التوجيه: خدمات الإعارة الخارجية.

- استخراج الإبراء، إيداع ملفات طلب الاكتتاب.

- مكتب منظومة التوثيق عبر الخط.

- أمانة المديرية.
- مكتب مدير المكتبة المركزية.
- مركز الانترنت ورسائل الإعلام الآلي، قاعة 2.
- مكتب رئيس مصلحة التوجيه.
- مكتب الأرشيف.
- قاعة التصوير والطباعة.
- الجانب الثاني: يحوي هذا الطابق على:
- مصلحة البحث البيبليوغرافي.
- مصلحة التوجيه خدمات الإعارة الخارجية: القسم العربي.
- المكتبة الالكترونية.
- الطابق الثالث: يصم هذا الطابق:
- مصلحة البحث البيبليوغرافي قسم اللغويات والاجتماعيات.
- مركز الدوريات الطروحات والمذكرات.

2- مصالح المكتبة المركزية:

- **مصلحة الاقتناءات:** هي من أهم المصالح التي تقوم عليها أي مكتبة فهي أول وأصعب العمليات التي يتوقف عليها مصير رصيد المكتبة، وهي تقوم على اختيار المطبوعات التي تتماشى مع البحث العلمي واحتياجات المستفيد، حيث تقوم هذه المصلحة بوضع البرامج السنوية الاقتناء وفق السياسة المكتبية من طرف هيئات الجامعة المتعلقة بالاقتناء، وتتم عملية الاقتناء وفق سياسة محكمة ومضبوطة وهي تحديد الاحتياجات.
- **مصلحة المعالجة:** تهتم هذه المصلحة معالجة الوثائق من الناحيتين المادية والمعنوية قبل وصولها إلى القراء، ويكون ذلك باستخراج الأدوات الثانوية التي تساعد على البحث البيبليوغرافي، بحيث تستعمل عملية المعالجة تقنيات ضمن ما يسمى باللغة الوثائقية سواء في المعالجة المادية أو المعالجة العلمية أو الفكرية.

- **مصلحة التوجيه:** تحتل هذه المصلحة مكانة خاصة في المكتبة المركزية إذ تتميز بالاتصال المباشر بالقراء وتستجيب باستمرار لطلباتهم، حيث يتم على مستوى هذه المصلحة عملية الاستقبال، توفير الكتب، تسجيل طلبات الانتساب منح البطاقات وإصدار شهادة الإبراء، وعلى العمليات التي لها علاقة مباشرة بالقراء التي هي من ضمن المهام المنسوبة لهذه المصلحة.

بالإضافة إلى خدمات أخرى تقدمها المصلحة أهمها الإعارة الخارجية وبيانات الاسترجاع البيبليوغرافي لتمكين القراء من الاطلاع على الرصيد الوثائقي.

- **مصلحة البحث البيبليوغرافي:** تساهم هذه المصلحة في تسيير خدمات المكتبة المركزية نظرا لاتصالها المباشر مع الطلبة والأساتذة لها دور فعال في التحصيل والاطلاع على آخر عناوين الكتب المتوفرة.

3- خدمات المكتبة المركزية:

تقدم المكتبة المركزية مجموعة من الخدمات نذكر منها:

- **خدمة الفهرس الآي OPAC:** فهرس يحتوي على كل الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية وفق المعايير الدولية، يمكن للقارئ البحث عن الكتب بمجرد إدخال إحدى الكلمات الدالة أو المؤلف، كما يوجد بحث متقدم للذين يبحثون عن عناوين خاصة في تخصصات دقيقة.

- **خدمة الإعارة الداخلية:** تتم على مستوى مصلحة البحث البيبليوغرافي على مدار اليوم، من خلال الدخول الحر وهي تحوي ثلاث قاعات لذلك وهي:

- مصلحة البحث البيبليوغرافي خاصة بالعلوم والتقنيات علوم الطبيعية والحياة.

- القسم المخصص للعلوم الاجتماعية والإنسانية.

- مكتبة القسم العربي.

- **خدمة SNDL:** هي البوابة العربية للمعلومات الإدارية، وهي مشروع عربي رائد يهدف إلى ضبط ونشر إتاحة الإنتاج الفكري العربي في مجال الإدارة، تحتوي قاعدة معطيات المعلومات الإدارية العربية ما يزيد عن كمية مليون في مجال الإدارة والاقتصاد والعلوم المتعلقة به ويتم تحديث القاعدة بشكل يومي، اشتمل البوابة على أربعة قواعد بيانات.

- الأطروحات (رسائل الدكتوراه).

- المؤتمرات.
- الورشات.
- رسائل العمل.
- نتاج هذه الخدمة للطلبة المقبلين على التخرج (طالبة الدكتوراه، ماستر 02، والأساتذة).

- **خدمة المساعدة الببليوغرافية:** تكمن هذه الخدمة في مساعدة الطالب في عملية البحث عن مصادر المعلومات والمراجع المختلفة.

- **خدمة الإعارة الخارجية:** تتمثل هذه الخدمة في توفير الكتاب للإعارة خارج المكتبة المركزية وفق مدة محددة ضمن النظام الداخلي بالإضافة إلى تمديد مدة الإعارة والحجز وتسجيل الاقتراحات المختلفة تقوم المصلحة بدراسة إحصائية دقيقة.

لمعرفة حركية الرصيد الوثائقي، ومدى استغلاله لدى القراء، بالإشارة إلى أن كل العمليات التقنية التي تقدم إما المصلحة تتم عن طريق الإعلام الآلي وفق برنامج السنجاب.

- **خدمة إيداع المذكرات:** يمكن إيداع المذكرات وأطروحات الدكتوراه وتقارير التبرص عبر مصالح المكتبة المركزية ليكون الإيداع الكترونياً في الفهرس الوطني لأطروحات عبر البوابة الوطنية والاشعار عنها.

- **خدمة الإحاطة الحارية:** توفر هذه الخدمة إبلاغ المستفيدين وإحاطتهم بكل ما هو جديد من مصادر المعلومات.

- **خدمة الانترنت:** تحتوي المكتبة المركزية على قاعتين مجهزتين حاسوب متاحة للولوج إلى المواقع العلمية للاستفادة واسترجاع المعلومات.

4- الاقتناء والإجراءات الخاصة به:

الاقتناء عملية توفير المواد المكتبية المختلفة والمناسبة للمكتبة أو مركز المعلومات من خلال الطرق المختلفة والتي تنحصر في الشراء الإهداء والتبادل، عملية اختيار دقيق لها وفق سياسة اختيار وضمت ميزانية محددة وذلك من أجل بناء وتطوير مقتنياتها ومجموعاتها بهدف تقييم ضمان مكتبة ومعلوماتية للمستفيدين.⁽¹⁾

¹ - سليم سعدي. واقع اقتناء مصادر المعلومات بالمكتبات الجامعية ظل قانون الصفقات. مذكرة ماستر. علم إنسانية. ص: 36.

- الإجراءات الخاصة بالاقتناء:

- يتم تحديد ميزانية محددة.

- يتم تشكيل لجنة من الأساتذة بمختلف الأقسام العلمية للاختيار المواد المطلوبة، من قبل رئيس اللجنة وعميد الكلية ثم يتم تجميع هذه الطلبات ثم إعداد أوامر الاقتناء للناشرين.

- يتم الاختيار من خلال قوائم الناشرين أو هي الناشرين مباشرة.⁽¹⁾

5- طرق الاقتناء:

لقد تعددت سبل الوصول إلى المعلومات من الطرق التقليدية المبنية على الاختيار، في الاقتناء في شكل مادي إلى طرق حديثة ما يمكن على التدقيق الواسع ثم اختيار ما يمكن الوصول إليه، سواء في شكل مادي أو عن بعد عبر الشبكات أو الكترونيا أي اعتمد المكتبات في وقتنا الحاضر على التكنولوجيا المعلومات وإتاحتها إلى الجمهور المستفيدين.⁽²⁾

¹- يسرى أبو عجمية. تنمية المجموعات المكتبة التزويد. ط1. عمان. دار الصفاء للنشر والتوزيع. ص: 73.

²- ربحي مصطفى عليان. مبادئ علم المكتبات والمعلومات. المرجع السابق. ص: 238.

المبحث الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية

- تحليل نتائج الدراسة:

- تحليل نتائج المحور الأول:

اعتماد المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون تيارت سياسة تنمية المجموعات الرقمية.

1- كيفية تنفيذ سياسة تنمية مجموعات الرقمية:

تشرف المكتبة المركزية على جميع أنواع المكتبات الأخرى الموجودة بالجامعة تزودها بالوثائق والكتب ووسائل المعلومات المختلفة لأن اقتناء المواد المعلوماتية يتم بشكل مركزي على مستوى هذه المكتبة، ومنه فإن المكتبة لبناء وتزويد مقتنياتها تتبع سياسة مسبقة ضرورة وجود سياسة مناسبة لتنمية المجموعات الرقمية فكل مكتبة توضح الأهداف التي تعمل على تحقيقها.

تتم سياسة تنمية المجموعات الرقمية على أعلى هرم إدارة الجامعة التي تقوم بسيرها. تدخل مصلحة الاقتناء أو عمل رئيس مصلحة الاقتناء بتحديد احتياجات الطلبة ورغبات الأساتذة الكترونياً من خلال تقنية إكمال ورفع التقارير إلى مدير المكتبة المركزية ومن هنا يكمل عمل المكتبة وتتم على مستوى رئاسة الجامعة فرؤساء المصالح المكتبة حسب المقابلة والمبحث لا يملكون الرؤية الكافية عن تنمية المجموعات الرقمية والسياسة المتبعة، فهنا نقص يجب في حين إلى آخر حضور رؤساء المصالح للمكتبة في عملية سياسة تنمية المجموعات الرقمية وحضورهم في اللجنة وطرح الأفكار ومناقشة نقاط الضعف يحكم أنهم لهم الدراية بنسبة الاحصائيات الطلبة استخدام المواد المكتبة الرقمية.

2- عملية إثراء الرصيد من خلال استعمال المجموعات الرقمية:

بناء المكتبة يعتمد على مقتنياتها التي اشتمل عليه المكتبة أو ما يتوفر منها في المكتبة أوعية المعلومات الرقمية الذي يتم إثرائها من خلال الاقتناء ووفق معايير وأطر قانونية لتنمية المجموعات المكتبية لا يختلف عن تنمية المجموعات الرقمية في بعض النقاط ومنه فعملية تزويد الرصيد الرقمي تتم بتحليل الاحتياجات التي وفقها تبنى طلب الشراء أو الاقتناء أوعية المعلومات الرقمية، مع الكم الهائل من الانتاج الفكري خاصة مع الانتشار الواسع للمجموعات الرقمية أصبح من الصعب السيطرة على أوعية المعلومات من حيث الاطلاع والمتابعة والطلب والتنظيم والاسترجاع وقت الحاجة إليها لذا فإن كل تواجهه

المكتبات الجامعية من تحديات يوجب عليها مسايرة هذا العصر والاستفادة من معطياته وعلى رأسها عملية الاقتناء الالكتروني تعتبر اللبنة الأساسية في تطوير وتنمية المقننات المكتبية ومراكز المعلومات.

بما أن الاقتناء الالكتروني ارتبط بشبكة الانترنت واستخدام الحاسب الآلي فاعتمدت عليه المكتبة المركزية بالبحث والاختيار والشراء للمصادر المختلفة بالطرق الالكترونية الذي تحكمه مجموعة من الإجراءات التي تتقدمها، وتشرف عليها المصالح العامة والمبادئ الذي ثم ذكرها سابقا الاختيار الالكتروني.

تقوم سياسة الاقتناء الالكتروني على عملية اختيار المجموعات المختلفة والتي هي في مصب اهتمام المكتبة وفي حاجة إليها.

فستعمل عدة أدوات للاختيار تختلف عن أدوات الاختيار التقليدية بحيث يمكننا من القيام بتفحص العناوين الجديدة وإمكانية طلبها من الناشرين إن كانت متاحة في السوق أم لا ولا بد تحديد العناوين يمكن الاطلاع على كافة البيانات من المادة ومن ثم إجراء الشراء فعلمية إثراء الرصيد المعلوماتي من خلال استخدام المجموعات الرقمية تتم بتحليل الاحتياجات، وتتبع عملية الاختيار وتحديد قائم وتقييم المواد الرقمية وفق لمبادئ ومعايير التقييم الذي ذكرت في جانب النظري وتم التحدث عنها وصولاً إلى عملية الشراء.

3- الخطوات والإجراءات المهمة في عملية تزويد المجموعات المكتبية الرقمية:

من أهم الخدمات التي تقدمها المكتبة بشكل عام والخدمات الفنية يشكل خاص هي عملية توفير مصادر المعلومات للمكتبات، فالمبرر الأساسي لوجود المكتبات هو توفير ما يحتاجه المستفيدين من مصادر للمعلومات الرقمية بغض النظر عن أشكالها ثم تنظيمها وإعدادها للاستخدام وتتحكم في عملية تزويد المكتبات أوعية المعلومات الرقمية لنجاح عملية تزويد المجموعات المكتبية الرقمية، ويوجد الخطوات والإجراءات يجب الأخذ بها في تسير الموارد الرقمية بعد شرح عملية تنمية المجموعات الرقمية سابقاً خلالها تحديد الخطوات والإجراءات التي لا يمكن الاستغناء عنها في تنفيذ إجراءات جميع تكاليف مصادر المعلومات الرقمية التابعة من الميزانية الموحدة للتزويد في المؤسسة مما يضمن جودة اتخاذ القرار باقتناء المصادر، ومن أبرز الأسباب لهذا الإجراء هو أن الشراء لنوع من المصادر أو في إحدى المجالات قد يؤثر في اقتناء الأنواع قد يؤدي الاشتراك في أحد المصادر

الالكترونية إلى أن تكون النسخة المطبوعة لهذا المصدر التي تقتنيها أصلا المؤسسة مادة مكررة زائدة عن حاجة، ومع ذلك فإن قرار إلغاء الاشتراك بالنسخة المطبوعة للرغبة في اقتناء نسخة رقمية فقط، قد لا يكون ممكنا في بعض الحالات وكذلك الموارد البشرية اختيار الفئة المؤهلة لتيسر خدمة المصادر المعلومات الالكترونية أو تدريب بمعنى وضع دورات تكوينية وتدريبية عند ظهور تقنيات جديدة والموارد المالية قبل إتمامه، ولتحقيق الأهداف يجب تحديد كميات ونوعيات الأجهزة كالحواسيب وملحقاتها والبرمجيات الذي يعد عنصر مهم تخزين كميات من البيانات ومعالجتها واسترجاعها وبنها وإعداد البرامج أو قواعد البيانات وشبكة الانترنت التي ساعدت وأصبح ممكن للمكتبات الجامعية إمكانية إنشاء مواقع الكترونية تساهم في تطوير خدماتها للمستفيد.

4- دراسة المجموعات الرقمية:

تعد مصادر المعلومات الرقمية أو المجموعات الرقمية لها أهمية في مجال إعداد البحوث العلمية والثقافية والأكاديمية. إن مصادر المعلومات الرقمية أوعية الفكرية غير المطبوعة وهناك مصادر معلومات بشكل الكتروني ولديها بديل ورقي. إن تنمية الرصيد الرقمي أمر مهما لنجاح المكتبة في توفير مصادر المعلومات بالكم والكيف وتلبية كافة الرغبات وعلى ذلك ينظم دراستها من ناحية حاجيات الباحثين والمستفيد والاطلاع على رغبات الأساتذة حسب التطور العلمي الحاصل، كما أنه يتم دراسة الرصيد الرقمي الحالي للمكتبة للاطلاع ومعرفة نقاط القوة والضعف، وهذا لسد النقائص والقضاء على الاختلال الموجود وعرض الحصيلة التقنية والكمية من أجل التصحيحات والتحسينات اللازمة دراستها من ناحية المادية والمالية يعني تحديد الموارد اللازمة لإيجاز المكتبة الرقمية والبرمجيات لتأمينها سواء شراءها أو جاهدة حجم التخزين ونوعية الوسائط التي تحافظ عليها.

إن المكتبات في تطور مستمر فهي تحتاج باستمرار توفير الطاقات البشرية تحديد مؤهلاتها وطرق تدريبها، حيث يعتبر العنصر البشري العنصر الأول والأخير في إنجاح المشروع ككل وكذلك الموارد المالية.

استنتاج المحور الأول:

نستنتج أن المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون تيارت تعتمد على سياسة لتنمية المجموعات الرقمية فإن لكل مكتبة سياسة خاصة تعتمد عليها لتنمية المجموعات الرقمية تتم على مستوى أعلى هرم إدارة الجامعة، إن سياسة تنمية المجموعات الرقمية تعتمد على إثراء رصيدها.

فالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون تعتمد في سياسة اقتنائها تحديد احتياجات، وتعتمد على إحصائيات دورية تقوم بها مصالح المكتبة المركزية، ويتم من خلالها تحديد النقص من مصادر المعلومات الرقمية المختلفة باعتماد على الخطوات والإجراءات المهمة في عملية تزويد المجموعات المكتبية الرقمية، وفي تنفيذ إجراءات اقتناء الموارد المكتبية الرقمية.

من أهم الإجراءات التي تقوم بها المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون تيارت في عملية التزويد الموارد الرقمية تحديد الميزانية تكلفة مصادر والموارد البشرية اختيار الفئة المؤهلة أو تدريب على مصادر المعلومات الرقمية. وعنصر أهم تحديد كميات ونوعيات الأجهزة كحواسيب وملحقاتها مع مراعاة المكتبة المركزية على وضع سياسة للتزويد الموارد المكتبية الرقمية مع اتخاذ إجراءات التزويد وطرق المختلفة لشراء الكتروني مع مراعاة القوانين التي تحكم حقوق النشر.

- تحليل نتائج المحور الثاني:

- تواجه المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون تيارات تحديات رقمية في تنفيذ سياستها لتنمية المجموعات.

1- الرصيد الرقمي الحالي للمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون:

المكتبات الجامعية مكان لحفظ الانتاج الفكري تبرز أهميتها من خلال ما توفره من مصادر المعلومات والخدمات التي شأنها تدعيم البحوث العلمية والنهوض بالمؤسسات بدون توفر مجموعات قوية ومتنوعة، وتتوفر المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون حسب المعطيات أطروحات الدكتوراه 101.153 % على مستوى PNST لسنة 2024 لمجموعة من التخصصات المختلفة وتحتوي على 15 المجالات العلمية و37 محاضرا و100% بالنسبة إلى مذكرات من سنة 2-12 إلى 2015 على مستوى DSPCE. ويتمثل مصادر المعلومات الرقمية في تحديد وحر الإنتاج الفكري على أشكال مختلفة مثل الملفات الرقمية والدوريات الالكترونية سواء قواعد المعطيات المتخصصة أو المتوفرة عن طريق الانترنت.

الجدول 01: عدد أطروحات الدكتوراه المعالجة على مستوى PNST

فلسفة	02	2.352 %
علم النفس	01	1.176 %
حقوق فرنسية	02	2.352 %
تاريخ	02	2.352 %
علم الاجتماع	03	3.529 %
علوم تجارية	06	7.058 %
الحقوق	15	17.647 %
الأدب العربي	18	21.176 %
علوم فلاحية	02	2.532 %
بيولوجيا	06	7.058 %
فرنسية	07	8.23529412 %
علوم بيطرية	04	4.705 %

الالكترونية	09	%10.588
فيزياء	01	% 1.176
ميكانيك	07	% 8.235
المجموع	85	% 101.153

المصدر: من إعداد الطالبة

الجدول (02): إحصائيات الخاصة برصيد الوثائقي المعالجة على مستوى DSPCE من سنة 2015 إلى 2024.

حقوق وعلوم سياسية	256	% 19.829
آداب ولغات	219	% 16.963
رياضيات وإعلام آلي	73	% 5.654
علوم تطبيقية	122	% 9.450
علوم المادة	25	% 1.936
علوم الطبيعية والحياة	68	% 5.267
علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير	209	% 16.189
كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية	260	% 20.139
علوم البيطرة	59	% 4.570
المجموع	1291	% 100

المصدر: من إعداد الطالبة

2- الخدمات الرقمية التي تقدمها المكتبة المركزية للمستفيد:

تزايد الكم الهائل من المعلومات أصبح أمرا لزاما على المكتبات واستخدام الوسائل وطرق الحديثة، ومصادر المعلومات الرقمية هي المصادر المخزنة بواسطة الحاسب الآلي والتي لا يمكن قراءتها إلا آليات وتلك الأعمال التي يتم تسجيلها وتنظيمها وتخزينها واسترجاعها بشكل رقمي، ومنه تسعى المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون مواكبة التطورات ومن بين الخدمات التي تقدمها خدمات تفتح الحسابات الولوج إلى المكتبات الرقمية، والمساعدة البيبليوغرافية عبر الخط، وكذلك التدريب على استخدام المصادر.

تقدم المكتبة خدمات رقمية من بينها خدمة المستودع الرقمي SNDL يوفر الكم الهائل والذي يعتبر عبارة عن قواعد بيانات على شبكة الانترنت تتيح الوصول الحر لمقالات الدوريات وأوراق البحوث العلمية ومختلف أنواع مصادر المعلومات.

وخدمة الفهرس الآلي OPAC يحتوي على كل الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية وفق المعايير الدولية يمكن للقارئ البحث عن الكتب بمجرد إدخال الكلمات الدالة او المؤلف، كما يوجد بحث متقدم بالنسبة للبحث عن عناوين خاصة ويوجد أجهزة إعلام آلي مخصصة لتصفح الفهرس الآلي للإعارة الخاصة للطلبة وجهاز واحد للإعارة الموجهة للأساتذة وتضع أطروحات على البوابة الوطنية الجزائرية للإشعار أطروحات PNST ومكتبة الافتراضية المخزنة في وسائط الكترونية والمكتبة الافتراضية اقرأ والمكتب الرقمي اقرأ.

3- الإجراءات المستحدثة لنجاح تنمية المجموعات:

تسعى المكتبة الجامعية مع ظهور التطورات التكنولوجية في تطوير خدماتها وتنمية مجموعاتها بإدخال الوسائل وطرق حديثة في المكتبة من خلال الخدمات الرقمية، وتقنيات المستحدثة طلب فتح حساب SNDL ملء الاستمارة الالكترونية وإرسالها وبالإمكان اقتراح اقتناء كتاب خاص بالتخصص بالفضل بملء الاستمارة الالكترونية وإرسالها لإدارة الموقع. يستفيد الطالب من المصادر الالكترونية التي توفرها المكتبة المركزية من خلال الإعارة الالكترونية المستحدثة شهادة الانتساب طلب بطاقة الانتساب.

4- الصعوبات التي واجهتها المكتبة في تنمية استراتيجية تنمية المجموعات الرقمية:

تنمية المقتنيات في المكتبات يتطلب التحقق من مظاهر القوة والضعف في رصيد المكتبة من أوعية المعلومات في ضوء احتياجات المستفيدين والموارد المتاحة وكذلك نقاط الضعف إن وجدت واستخدام سياسة متبعة لتنمية المقتنيات الرقمية للمكتبة والسياسة بذلك تستخدم أنشطة وإجراءات بناء وتنمية المجموعات، فهي عبارة عن بيان مكتوب يتم فيه تحديد مجال وطبيعة مجموعات المكتبة والمجالات الموضوعية التي يتم تكثيف الاقتناء بها ونوعيات أوجه المعلومات التي تقتنيها المكتبة فضلا عن معايير الاختيار ومسؤوليته وطرق إجراءات تزويد وعمليات تقييم وتقنية المجموعات وأساليب الصيانة والترميم، وعدد النسخ التي تزود المكتبة بها، فضلا عن طريق وأساليب التعاون بين المكتبات الأخرى والسياسة بذلك تقم الخطوط العريضة الأساسية لمختلف أنشطة وإجراءات بناء وتنمية المجموعات

الرقمية حقوق التأليف يتوجب على المكتبة قبل إتاحة المصادر الرقمية حل القضايا القانونية حتى تكون تحت التعدي من أصحاب الإنتاج الفكري من استعمال غير المسموح، فالاقتناء الالكتروني بنسبة قليلة في المكتبة المركزية لابن خلدون وكذلك الموارد المالية يجب التأكد من تخصيص من المبالغ المالية لإنشاء وتجسيد مشروع يطلب ميزانية مستمرة فالصعوبات قانونية ومالية مرتبطة بتكلفة مصادر المعلومات الالكترونية.

5- رأيه في نجاح استخدام التقنيات لتنمية المواد المكتبية الرقمية:

إن ظهور الأشكال الجديدة لمصادر المعلومات أدى إلى المكتبات استخدام لمصادر المعلومات الرقمية لأسباب جديدة لدقة النظم الحاسوبية والوصول إلى المعلومات مع تنوع مصادر المعلومات والإتاحة الدائمة للحصول على المعلومات مع تنوع مصادر المعلومات، فحقيقة نجاح استخدام التقنيات ومقتنيات المكتبة بوصول المعلومات وسرعة الإنجاز والبحث واسترجاع وتقليص الوقت، ومع مواكبة التطورات التكنولوجية والتقنيات تستخدم بالشكل المناسب والجيد وفق المعايير ووفق أطر علمية لتنمية المكتبة الرقمية ومواكبة التطورات التكنولوجية والتقنيات الحديثة لتحسين أدائها ودعم رصيدها الرقمي وترقى للمستوى الأعلى وتحول.

استنتاج المحور الثاني:

تواجه المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون تيارت تحديات تقنية في تنفيذ سياستها لتنمية المجموعات من خلال تحليل نستنتج أن:

حرص المكتبة الجامعية في تطوير خدماتها وعلى إدخال التقنيات الحديثة من أجل تقديم خدمات أفضل وأسرع من بين الخدمات الرقمية التي تقدمها للمستفيد المستودع الرقمي، ومنظومة التوثيق عبر الخط SNDL خدمات فتح الحسابات الولوج إلى المكتبات الرقمية والمساعدة البيبليوغرافية عبر الخط واستخدام الإجراءات المستحدثة.

إن المكتبة المركزية تسعى إلى تحقيق الأهداف والتحول الرقمي من خلال استخدام تقنيات جديدة التي تتمحور في طلب فتح حساب SNDL ملء الاستمارة الالكترونية وإرسالها، وبالإمكان اقتراح اقتناء كتابي خاص بالتفضل بملء الاستمارة الالكترونية وإرسالها لإدارة الموقع والإعارة الالكترونية طلب بطاقة الانتساب والإجراءات الالكترونية.

- تحليل نتائج المحور الثالث:

- يؤثر دعم الرصيد المعلوماتي الرقمي للمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون تيارت على مستوى أداة خدماتها بشكل أفضل.

1- طبيعة الخدمة المقدمة مباشرة أم عن بعد:

إن نجاح المكتبة يتمثل في الخدمات التي تقدمها المكتبة بعد إجراءات اقتناء المكتبات وتنميتها بمرور بسلسلة الوثائقية، إن دعم المكتبة المركزية لرصيد رقمي من خلال مجموعاتها المكتبة أثر بشكل كبير في تطوير خدماتها حيث توفر خدمات مباشرة رقمية وغير مباشرة والتي تتمثل الخدمة المباشرة الرقمية الذي تم ذكر سابقا الفهرس الآلي OPAC فهرس يحتوي على كل الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية البحث باسم الكتاب أو المؤلف والإعارة الالكترونية بحدثة شهادة الانتساب إلى المكتبة بإجراءات رقمية وتخلي عن الاجراءات التقليدية الورقية، من بين الخدمات غير المباشرة المستودع الرقمي للمكتبة المركزية DSPC مجموعة من قاعدة بيانات تحتوي على مذكرات وأطروحات ومحاضرات وكذلك المقالات العلمية لمختلف التخصصات SNDL منظومة التوثيق عبر الخط الإدارية.

2- فعالية سياسة تنمية المجموعات مع تقدم الخدمة المكتبية للمستفيد:

لعبت تقنيات المعلومات ومنذ ظهورها دورا مؤثرا واضحا في تنمية المجموعات المكتبات بداية استخدام الحاسب الآلي لتحويل بعض أعمال الثروة التقليدي مثل إدخال البيانات ومتابعة الطلبات والأسعار، وكذلك قواعد البيانات البيبليوغرافية، كما ساهمت التكنولوجيا الحديثة المكتبات الجامعية أيضا عن تحويل مجموعاتها التقليدية إلى أشكال الكترونية يمكن إتاحتها للمستفيد عن بعد.

مع ظهور أساليب جديدة في اختيار وتوفير مصادر المعلومات وإتاحتها للمستفيد وتقديم خدمات لهم ومن هذه الأساليب اقتناء المصادر بناء على مبدأ الإتاحة بدلا من التملك حققت فاعلية أكبر وتتماشى مع التطور التكنولوجي وتسهيل عملية البحث للباحث تحسين أداء الخدمة وتطوير من مؤهلات المكتبة.

3- الأهداف والغايات من دعم الرصيد الرقمي للمكتبة المركزية بجامعة ابن خلدون:

ساهمت التكنولوجيا الحديثة والمكتبات الجامعية من تحويل رصيدها التقليدي إلى أشكال الكترونية يمكن إتاحتها للمستفيد عن بعد وبدعم رصيدها وتنميته رقميا، فحققت

الكثير من الأهداف من العمل على تقديم أفضل الخدمات للمستخدمين، ومنه تهيئة أفضل شروط وتقنيات المساعدة عند بعد من خلال الوصول إلى المعلومات وبثها إلى المستخدم رقمياً وما زالت تعمل المكتبة لتحقيق كل الأهداف في التحول الرقمي وتسعى إليه.

4- أثر ضعف دعم الرصيد المعلوماتي للمكتبة:

إن ضعف دعم الرصيد المعلوماتي للمكتبة يؤدي إلى عدة آثار سلبية على جودة وفعالية الخدمات التي تقدمها المكتبة للمستخدمين، بما في ذلك تقليل عدد المواد المتوفرة وصعوبة إتاحة المعلومات اللازمة، وضعف الدعم يعني نقص المواد المالية اللازمة لشراء الكتب والمصادر الإلكترونية، مما قد يؤدي إلى عدم قدرة المستخدمين للوصول إلى المعلومات فيترتب عنها ضعف الخدمات البحثية، وعدم القدرة على مواكبة التطورات التكنولوجية، حيث يؤثر سلباً على التحصيل المعرفي للمستخدمين وتقلص إمكانيات تطور المكتبة وعصرنتها، فضعف المجموعات الرقمية يؤثر بضعف البحث العلمي والتحصيل الدراسي وتكوين مخرجات ضعف البحث العلمي.

5- أثر اعتماد تنمية المجموعات لصالح المستخدمين:

تسعى المكتبة الجامعية ابن خلدون تطوير خدماتها والعمل على استخدام التقنيات الجديدة والحديثة والتحول من التقليدي إلى الرقمي وفق احتياجات المستخدمين ومواكبة العصر وتقديم المعلومات على المجموعات وتنميتها وتحولها إلى مجموعات رقمية وفق التطورات الحديثة وتسهيل إجراءات إيصال المعلومات إلى المستخدم بطريقة رقمية، وتحسين خدماتها وتطويرها ودعم البحث العلمي، فإن تزويد المكتبات بمصادر المعلومات متنوعة يساهم في دعم البحث العلمي ويساعد الباحثين لإيجاد المعلومات وتعزيز دور المكتبة من خلال تقديم خدمات ممتازة وتوفير مصادر معلومات متنوعة، اعتماد المكتبة لسياسة تنمية المجموعات لصالح المستخدمين من خلال تنمية رصيد حسب رغبات الطلبة والأساتذة لأن المستخدم هو مركز الاهتمام ومحور الخدمة المكتبية.

استنتاج المحور الثالث:

- يؤثر دعم الرصيد المعلوماتي الرقمي للمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون تيارت على مستوى أداء خدماتها بشكل أفضل.

إن المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون تقدم خدمات مباشرة رقمية وخدمات غير مباشرة البحث في المكتبة بطريقة رقمية تم ذكرها سابقا الفهرس الآلي OPAC يحتوي على كل الرصيد الوثائقي للمكتبة... الخ، مع ظهور هذه أساليب جديدة في إيصال المعلومات واختيار مصادر المعلومات وإتاحتها للمستفيد لعبت دورا مؤثرا في تنمية المجموعات المكتبات، وكما ساهمت في تحويل مجموعات التقليدية إلى مجموعات رقمية فتحققت فعالية أكبر وتتماشى مع التطورات التكنولوجية، والأهداف من العمل على تقديم أفضل الخدمات إلى المستفيد.

إن دعم الرصيد المعلوماتي أثر بإيجاب على المكتبة وفي أداء خدماتها ومؤهلاتها تسهيل إجراءات إيصال المعلومات إلى الباحث بطريقة رقمية وتطوير خدماتها وخدمة البحث العلمي، كما أن ضعف دعم الرصيد المعلوماتي يؤثر بالسبل على التحصيل المعرفي وتقلص إمكانية تطور المكتبة.

الاستنتاج العام:

نستنتج أن المكتبة تعتمد على سياسة في تنمية المجموعات الرقمية من خلال تحديد الاحتياجات والنقائص وتحديد الميزانية، باستخدام الإجراءات التقنيات المستحدثة والجديدة في اقتناء موارد المكتبة ووقف لمعايير وأطر القانونية بمرور بطرق ووسائل عملية تزويد المجموعات الرقمية التي تختلف عن عمليات تنمية المجموعات المكتبة التقليدية إلا في بعض النقاط المتعددة خدمات مباشرة للمستخدمين المتعددة خدمات مباشرة رقمية وخدمات عن بعد المتمثل في المساعدة الببليوغرافية والمكتبة الافتراضية ومكتبة اقرأ و-DSPS OPAC-SNDL، فحققت كثير من الأهداف والغايات من دعم الرصيد المعلوماتي وتطويره.

- نتائج الفرضيات:

1- جاءت الفرضية الأولى بعنوان تعتمد المكتبة المركزية سياسة تنمية المجموعات الرقمية فحسب تحليل نتائج مقابلة المحور الأول لمجموعة من الأجوبة من طرف المبحوث، الفرضية تحققت لأن المكتبة المركزية تقوم باتخاذ سياسة في تنمية الموارد الرقمية من دراسة نقاط الضعف والقوة ومعالجة النقائص للمقتنيات وتزويدها وفق احتياجات المستفيدين ورغبات الأستاذة.

2- جاءت الفرضية الثانية بعنوان تواجه المكتبة المركزية تحديات تقنية في تنفيذ سياستها لتنمية المجموعات، تبين أن الفرضية لم تحقق لأن المكتبة المركزية مواكبة لتطورات التكنولوجيا وحققت الأهداف من خلال التحول الرقمي من التقليدي إلى الرقمي ولن تواجه عجز وصعوبات في تنفيذ تنمية سياستها بتطوير من أداء خدماتها، ولا زالت تعمل لتحقيق الأهداف لصالح المستفيد والباحث.

3- أما الفرضية الثالثة جاءت بعنوان يؤثر دعم الرصيد المعلوماتي الرقمي للمكتبة المركزية على مستوى أداء خدماتها بشكل أفضل إذ المتحصل عليه من خلال نتائج المحور الثالث الفرضية محققة، إن المكتبة المركزية تعمل على خدمة المستفيد وتوفير أوعية المعلومات ومصادر المعلومات الرقمية وتنمية رصيدها باستخدام التقنيات الجديدة والاعتماد على عدة وسائط والإجراءات المستحدثة حين أداء خدماتها.

- الاقتراحات:

- بناء على ما توصلت إليه دراستنا في شقيها النظري والميداني طرح الاقتراحات:
- التركيز على ما يحتاجه الباحث، كأحد أسس اختيار المجموعات وتزويدها.
 - تكوين الباحثين في مجال تكنولوجيا المعلومات وتدريب على كيفية البحث عن المصادر الرقمية.
 - العمل على دعم الرصيد المعلوماتي بالمجموعات الرقمية وتزويدها.
 - إدخال التقنيات الرقمية في عملية اقتناء مقتنيات المكتبة المختلفة.
 - دراسة نقاط الضعف لبناء وتطوير المجموعات المكتبية الرقمية.
 - تفعيل سياسة الاقتناء الإلكتروني.
 - توفير الكفاءات المؤهلة للقيام بالخدمة الرقمية.
 - توفير أجهزة اللازمة والمناسبة من أجل التحكم في البيئة الرقمية.

- خلاصة الفصل:

نستنتج في الأخير بعد إجراء المقابلة وطرح الأسئلة على المبحوث إن المكتبة المركزية تقوم باتخاذ سياسة لتنمية المجموعات الرقمية، وحققت التحول الرقمي من خلال الحول من التقليدي إلى الرقمي استخدام التقنيات الجديدة والاعتماد على عدة وسائط والإجراءات المستحدثة ودعم الرصيد المعلوماتي الرقمي.

خاتمة

إن اتباع سياسة لتنمية المجموعات الرقمية تعد من أهم العناصر الأساسية التي تعتمد عليه كل مكتبة لبناء وتطوير مجموعاتها وتحقيق الأهداف، وترقى إلى المستوى الأعلى وقف الطرق والأساليب التي تكمل في الشراء والإتاحة الرقمية والإجراءات التي تعمل بها التي من بينها عمليات الاختبار ضمن الاحتياجات المستفيدين والأساتذة بتقييم المقتنيات. في ظل التطورات التكنولوجية والتغيرات الحديثة أصبحت المكتبة تسعى إلى إيجاد سبل جديدة تجعلها تطور من أدائها وتحسين من خدماتها، وتوفير مصادر المعلومات الرقمية لتسهيل عملية البحث العلمي.

وتبين هذه الدراسة أهم عمليات والإجراءات المتخذة خلال تنمية المجموعات الرقمية وهيئات تشرف عليها ومعرفة الطرق الحديثة في تنمية المجموعات، وطرق الجديدة التي تم إدخالها في طرق الاقتناء لنجاح سياسة تنمية المجموعات الرقمية.

إنه بالرغم أن عملية الاقتناء موجودة بمصلحة مستقلة ضمن الهيكل التنظيمي للمكتبات الجامعية إلا أن عملها قائم على دراسة حاجياتها من الرصيد المعلوماتي الرقمي وفق ما تقدمه نتائج تقييم كافة مراحل السلسلة الوثائقية من بداية تحليل احتياجات المستفيدين إلى دعم الأرصدة وتصنيفها وترتيبها واسترجاعها، لقد اتجهت عملية الاقتناء للمصادر الرقمية بشكل مختلف غيرها في المراحل السابقة، حيث يتطلب من أخصائي الاقتناء تقديم استراتيجية واضحة الأسس وقائمة على دراسة المجتمع المستفيد وكذلك بالتنسيق مع مختلف المصالح الأخرى لكي يعكس المحتوى الرقمي للمكتبات الجامعية ويلبي كافة احتياجات الباحثين والطلبة.

البيليوغرافية

أولاً- المعاجم والموسوعات:

1. إبراهيم قنديلجي. المعجم الموسوعي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والانترنت. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. الطبعة 2. 1437هـ/ 2016م.
2. ياسر يوسف عبد المعطي. موسوعة علم المكتبات والمعلومات. دار الكتاب الحديث. 1444هـ- 2023م.

ثانياً- الكتب:

3. ابتهاج فؤاد إسماعيل. إدارة بناء وتنمية مقتنيات المكتبات في عصر المعرفة الرقمية. دار المعرفة الجامعية. طبع نشر وتوزيع.
4. أسامة محمد عطية خميس. الكيانات الرقمية. الشركة العربية المتحدة للتسويق والتويدات. 1434هـ- 2022م.
5. أمال فؤاد إسماعيل. الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات والمعلومات. دار المعرفة الجامعية.
6. أمجد الجوهري. خدمات المعلومات في البيئة الرقمية. دار الجوهرة للنشر والتوزيع.
7. تسارون بوتسن. IFLA القضايا الرئيسية لتنمية مجموعات المصادر الالكترونية.
8. جودت علي محمد إسماعيل. الانتاج الفكري للمكتبات كمصادر للمعلومات. مؤسسة شباب الجامعة شارع الدكتور مصطفى. الاسكندرية. 2019.
9. حمدي عبد العليم البدوي. سياسة التزويد بالمكتبات ومراكز مصادر التعلم. ط1. مؤسسة طباعة للنشر والتوزيع. 2015.
10. خالد عوض النوايسية. تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات. ط2. دار الطباعة والنشر والتوزيع.
11. ربحي مصطفى عليان. المكتبات الالكترونية والمكتبات الرقمية. ط2. دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان. 1436هـ- 2015م.
12. ربحي مصطفى عليان. تنمية مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية. ط1. دار الرضوان للنشر والتوزيع. 1434 هـ- 2013م.
13. ربحي مصطفى عليان. تنمية وتقييم المجموعات في المكتبات ومؤسسات المعلومات. دار الصفاء للنشر والتوزيع. عمان. ط1. 2005.

14. ربحي مصطفى عليان. مبادئ إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. الجامعة الأولى. دار صفاء للنشر والتوزيع. 2009.
15. ربحي مصطفى عليان، يسرى أبو عجهية، تنمية وتقييم المجموعات في المكتبات والمؤسسات المعلومات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2005-1425هـ.
16. زينب بن الطيب. مجموعات مصادر المعلومات الالكترونية ودورها في تطوير خدمات المعلومات الوطنية.
17. ستوارت لي فرانسيس بويل. تنمية مجموعة المصادر الالكترونية. ترجمة عبد الله بن محمد. الرياض. 1430هـ/ 2009م.
18. سهيلة مهري. جاهزية جامعة 20 أوت 1955. سكيكدة، بناء مستودع رقمي أكاديمي، 2022.
19. عبد الحافظ سلامة. تنمية المجموعات المكتبية. الطبعة العربية. 2020.
20. عمر أحمد همشري. المكتبة ومهارات استخدامها. ط 1. دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان. 1430هـ- 2009م.
21. غالب عوض التوايسية. تنمية المجموعات في المكتبات ومراكز المعلومات. دار الطباعة والنشر والتوزيع، 1432هـ- 2020م. ط2.
22. فاروق تمور تيسير. تطور تنمية المجموعات المكتبية. مدخل مفاهيمي. 2024.
23. فضيلة بن طاهر. دور المكتبات في تنمية أرصدها الوثائقية، استقصاء ميداني المكتبة الجزائرية. 2020.
24. محمد عوض الترتوري. إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات. ط 2. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. 1429هـ- 2009م.
25. نجلاء عبد الفتاح. المكتبات الالكترونية والرقمية وأثرها الثقافي في المجتمع. ط 1. دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر. 2014.
26. إسماعيل نهال فؤاد. إدارة بناء وتنمية مقتنيات المكتبات في عصر المعرفة الرقمية. كلية الآداب. جامعة الاسكندرية.
27. بدير. جمال يوسف. المكتبات الالكترونية والرقمية. دط. 2008.

28. الصرايرة خالد عبده. الكافي في مفاهيم علم المكتبات والمعلومات. عربي-انجليزي. عمان. كنوز المعرفة. 2010.
29. عبد المعطي. ياسر يونس. القاموس الشارح في علوم المكتبات والمعلومات. القاهرة. دار الكتاب الحديث. 2008.
30. النوايسية غالب عوض. تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات. دار الفكر. جامعة البلقاء. كلية الكرك الجامعية. 2010-1430.
31. يسرى أبو عجمية. تنمية المجموعات المكتبة التزويد. ط1. عمان. دار الصفاء للنشر والتوزيع.

ثالثاً- الكتب الالكترونية:

32. غالب عوض النوايسية. الدوريات التقليدية والالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات. 1436هـ- 2015م Rarchive.org
33. عصام توفيق أحمد ملحم. المصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية. ط1. 1432هـ. الرياض. Books.google-dz.
34. محمد فتحي عبد الهادي. المواد غير المطبوعة في المكتبات الشاملة. Rarchive.org.
35. السعيد مبروك إبراهيم. المعلومات ودورها في دعم واتخاذ القرار الاستراتيجي. Books.google-dz.
36. سعيدي سميرة. محاضرات في مقياس تكنولوجيا المعلومات والتوثيق السداسي الثالث. السنة الثانية ليسانس. جامعة الجبالي بونعامه خميس مليانة. كلية العلوم الاجتماعية، السنة الجامعة: 2020-2021.
37. زينب بن الطيب. تنمية المجموعات الالكترونية بالمكتبات الجامعية. الجامعة الأول التي نشر ألفا للوثائق.
38. نبيل بن عبد الرحمن المقدم. المكتبات الرقمية في المملكة العربية السعودية. الرياض. 1431هـ/ 2010م.
39. عبد المالك بن السبتي. مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية.
40. عبد المقصود أحمد النجار. المكتبات الرقمية الحديثة. العلم والإحياء للنشر والتوزيع.

41. يوسف عبد المعطي. تنمية المجموعات في المكتبات ومراكز المعلومات. مركز الاسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات. 1998.

42. ماجد محمد ياسين الرماح. النفاذ الحر للمعلومات بالمكتبات والتغلب على معوقاته. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

رابعاً - المجالات العلمية:

43. بن ربيبي تريكي. دور المنصات الرقمية في المكتبات الرقمية للمطالعة العمومية. دراسة تقييمية لمنصة "School lanvox intenational" بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية. مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات شهادة الماستر. تخصص: تكنولوجيا وهندسة المعلومات. 2022 - 2023.

44. سيدى بلعباس. دور المواد السمعية والبصرية في حفظ التراث الوثائق المخطوط. مجلة آفاق سينمائية. المجلد 07. العدد 05. 2020.

45. عبد المجيد محمد الحويج. المعلومات مفهوماً وخصائصها وأهميتها في اتخاذ القرار. جامعة الزاوية. كلية الآداب مجلة كلية الآداب. ع 33. 2025.

46. فوزية حوار. التزويد في المكتبات ومراكز المعلومات المكتبة الرئيسية العمومية. بأدرار نموذجاً. 2022. مج 10. ع: 02.

47. محمد مجاهد نصر الدين. التفاعل بين نمط تصميم الكتاب الإلكتروني والتخصص العلمي في تنمية مهارات تصميمه وإنتاجه لدى المعيدين والمحاضرين بالجامعات السعودية. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. العدد: 73. 2017.

48. منصور عيدان. عكرب الخالدي. الدوريات كمصدر من مصادر المعلومات للمستفيدين في المكتبة المركزية بجامعة القادسية. الكلية الآداب. مجلة الأستاذ العدد 22. المجلد الأول. 1438هـ.

خامساً - الرسائل الجامعية:

49. بشير فاطمة. شقراء كريمة. سياسة تنمية المجموعات الرقمية في المكتبات الجامعية. دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت-. 2018 - 2019.

50. بلخير نصيرة. مصادر المعلومات الالكترونية وتأثيرها على المكتبات الجامعية. دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة ابن خلدون تيارت- أنموذجا- مذكرة لنيل شهادة الماستر. تخصص: هندسة وتكنولوجيا المعلومات. 2020- 2021.
51. جرو. إلياس. طرق البحث في المستودعات الرقمية المؤسساتية الجامعية المستودع الرقمي بالجامعة. الجلفة أنموذجا. بدر الدين العياش. 2022- 2023.
52. حليلة التراجي. دور المستودعات في دعم البحث العلمي بالجامعة الجزائرية. مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الإنسانية والاجتماعية. 2022.
53. خديجة أولم. الاتجاهات الحالية في تنمية مجموعات المكتبة. المجلد 17. العدد 1.
54. سلطاني وائل. سياسة تنمية المجموعات الرقمية في المكتبات الجامعية مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ماستر (ل. م. د). 2018- 2019.
55. سليم سعدي. واقع اقتناء مصادر المعلومات بالمكتبات الجامعية ظل قانون الصفقات. مذكرة ماستر. علم إنسانية.
56. سمير. الزهرة. تصنيف مصادر المعلومات على شبكة الانترنت الفولونوجي والانطولوجيا. مذكرة لنيل شهادة الماستر. تخصص: تكنولوجيا وهندسة المعلومات. 2020- 2021.
57. فاطيمة زهراء. مخاطرية. دور مصادر المعلومات الالكترونية في دعم العملية التعليمية بالمكتبات الجامعية. دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية. جامعة ابن خلدون- تيارت-. مذكرة لنيل شهادة الماستر. تخصص: هندسة وتكنولوجيا المعلومات. 2020- 2021.
58. مويسة سمية. دراسة لدى طلبة الدكتوراه لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة تيارت. مذكرة ماستر مقدمة لنيل شهادة ماستر. تخصص: تكنولوجيا وهندسة المعلومات. 2021- 2022.

الملاحق

الملاحق

- أسئلة المقابلة:

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

دليل المقابلة

مذكرة تخرج مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات

بعنوان:

تنمية وتطوير المجموعات الرقمية في المكتبات الجامعية

- دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون-

تحت إشراف الأستاذة:

- روابحي خيرة.

إعداد الطالبة:

- دياب فاطيمة.

مقابلة مع مدير المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون تيارت ومع رئيس مصلحة الاقتناء والمعالجة المقسمة بثلاثة محاور كل محور يحتوي على خمسة أسئلة التي تم طرحها على المبحوث.

- أسئلة المقابلة:

- المحور 01:

تعتمد المكتبة المركزية سياسة تنمية المجموعات المكتبية الرقمية.

- 1- على أي مستوى تتم سياسة تنمية مجموعات رقمية؟ ولماذا؟
- 2- كيف تتم عملية إثراء الرصيد من خلال استعمال المجموعات الرقمية؟
- 3- ما هي الخطوات والإجراءات المهمة في عملية تزويد المجموعات المكتبية الرقمية؟.
- 4- كيف تتم دراستها؟ وهل تأخذ من الوقت في تحليل احتياجات؟
- 5- ما هي النقاط التي يجب مراعاتها لنجاح تنمية المكتبة عن طريق المجموعات الرقمية؟.

- المحور 02:

تواجه المكتبة المركزية تحديات تقنية في تنفيذ سياستها للتنمية المجموعات.

- 1- فيما تتمثل الرصيد الرقمي الحالي للمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون؟
- 2- فيما تتمثل الخدمات الرقمية التي تقدمها المكتبة المركزية للمستفيد؟
- 3- ما هي الإجراءات المستحدثة لنجاح تنمية المجموعات؟
- 4- ما هي الصعوبات التي واجهتها المكتبة في تنفيذ استراتيجية مجموعات الرقمية؟
- 5- كيف ترون نجاح استخدام التقنيات لتنمية المواد المكتبية الرقمية؟

- المحور 03:

يؤثر دعم الرصيد المعلومات الرقمي للمكتبة المركزية على مستوى أداء خدماتها بشكل أفضل.

- 1- ما طبيعة الخدمة المقدمة المباشرة أم عن بعد؟
- 2- ما مدى فعالية لسياسة تنمية المجموعات مع تقدم الخدمة المكتبية للمستفيد؟
- 3- هل حققت الأهداف والغايات من دعم الرصيد المعلوماتي الرقمي للمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون.

4- فيما يؤثر ضعف دعم الرصيد المعلومات للمكتبة.

5- كيف ترون أثر اعتماد تنمية المجموعات لصالح المستفيد؟

الملخص:

تناول هذه الدراسة موضوع تنمية وتطوير المجموعات الرقمية في المكتبات الجامعية بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت- ما يتعلق بالإجراءات والتقنيات الحديثة لتنمية المجموعات الرقمية والسياسة المتخذة في عملية تزويد المواد المكتبة الرقمية، تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع تزويد الرصيد المعلوماتي الرقمي بالاقتناء الإلكتروني والاطلاع على التقنيات المستحدثة ومدى تأثير التحول الرقمي.

الخروج بنتائج الدراسة أن تنمية المجموعات الرقمية يجب تحديد الميزانية وتحليل احتياجات باتباع سياسة وأسس ومعايير، حيث اتسع إلى تطويرها ومواكبة التطورات التكنولوجية.

الكلمات المفتاحية: المجموعات المكتبية- تنمية المجموعات المكتبية- سياسة تنمية المجموعات الرقمية.

Abstract:

This study addresses the development of digital collections in university libraries at the Central Library of Ibn Khaldoun University in Tiaret. This study addresses the modern procedures and technologies for developing digital collections and the policies adopted for supplying digital library materials. The study aims to identify the reality of supplying digital information resources through electronic acquisition, examine emerging technologies, and examine the impact of digital transformation.

The study concluded that the development of digital collections requires a budget and needs analysis, following a policy, principles, and standards, and expanding its development and keeping pace with technological developments.

Keywords: Library collections - Library collection development - Digital collection development policy.